Vol. XVI No. 244 - 2202

«السنة السادسة عشرة»

العدد ٢٤٤ - ٢٢٠٢

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاربعاء في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٣٢

Jaffa Wednesday 14 December 1932

١٦ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

البيارات اليوم لاسيما وان اوجه الشبه بين طرائق كفاح الوبائين واثرها على الزراعة والمزارعين ، كثيرة

دودة القطن اثرت على محصول الاراضي اسوأ الاثر ، ثم جاءت وسائل مكافحتها فزادت اسباب ذلك السوء بدل ان تخفف من شدتها . وقد بلغ من اهتمام الحكومات المصرية بهذا الوباء والتوسل الى مكافحته بكل وسيلة ممكنة انها دعت الى مؤتمر دولي في سنة ١٩١٣ لدراسة اسباب هذا المرض والتوصية بما يلزم لمكافحته والقضاء عليه . وقد اجتمع المؤتمر في مصر وضم نخبة من خيرة علماء الغرب واميركا وجهد في البحث والتقصي ولكنه لم يخرج بنتيجة ذات غناء.

هذا المرض ووسائل مكافحته اثرت على محصول القطن وعلى تقاويه وعلى الارض ذاتها . وانت تجد اليوم ان متوسط محصول الفدان الواحد من القطن دون متوسط محصوله في الماضي بكثير

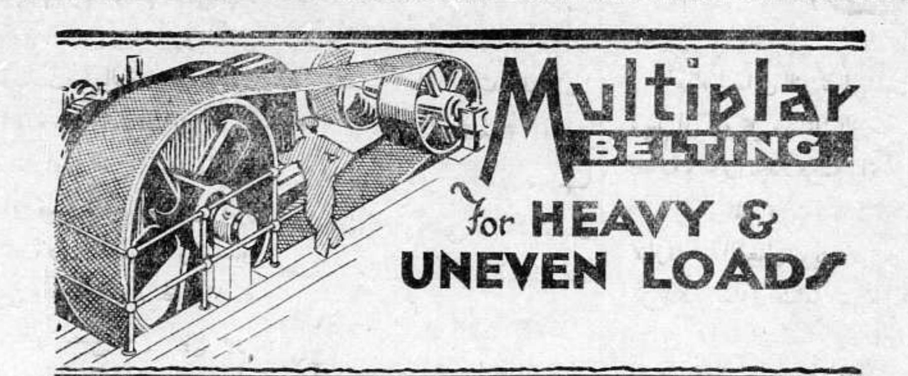
وفلسطين تبلو اليوم شدة جديدة من مرض الحراشف ووسائل مكافحة هذا المرض من تبخير وما اليه لم تنقذ البرتقال من شروره بل لقد عاد التبخير بشر ملحوظ على الثمر وعلى قوة الاشجار ذاتها

فمن الخير للبلاد الا تتورط الحكومة في الطمأنينة الى وسائل المكافحة والاسراف في اصطناعها ووسائلها واسبابها الان مصر لم تستفد منها

ولكن هناك فرقا بين مصر وفلسطين من هذه الناحية . فالحكومة المصرية اعتبرت دودة القطن وباء وافدا ، مثل الجراد وغزواته مثلا وهبت تدفعه عن البلاد بكل ما امكنها من الوسائل ، اما الحكومة في فلسطين فاعتبرت مرض الحراشف جرما ... شخصيا يستحق صاحبه جزاء عليه حتى تعلو قيمته او تنخفض حسب الظروف

كان جزاء ذلك ثمانية ملات عن كل شجرة تصاب بالوباء المذكور ، فلما انتشر المرض وكثرت اضراره ، وبان عجز وسائل الحكومة عن دفع اذاه ، اعتبرت هذا كله مما يزيد في قيمة الجرم الشخصي فزادت الغرامة من ٨ ملات الى ٨٠ ملا عن كل شجرة...

ولكن هي فلسطين وشذوذ الحكم القائم فيها



جريدة فلسطين

تغنيك عن مطالعة عدة صحف ومجلات

فهي عدا عما اتصفت به من سرعة نقل الاخبار وصدق رواية الحوادث بواسطة مراسليها المنتشرين في كافة الاقطار الشرقية والبلدان الفلسطينية وبواسطة برقياتها وتلفوناتها الخاصة.

تطالعك كل يوم بمقالات معربة عن اشهر الصحف العالمية مما يتناول شتى الشؤون العلمية والعمرانية والاقتصادية.

فضلا عن الرسوم التى تنشرها يوميا واسبوعيا لرجال العالم البارزين وما يجري فيه من الامور والوقائع الهامة.

وفي الجملة هي جريدة مصورة ومجلة في وقت واحد تجمع بين طياتها كل ما يهمك ان تطلع عليه

ثم هي فوق ذلك خير واسطة للاعلان لسعة انتشارها ورواجها بين جميع الطبقات . . .

احاديث الشعب

المؤسسات والملاجيء العامة
وروح الخدمة العامة

« كم اشعر بالاسف لانا لم تنتبه لمرضانا واصحاب العاهات فينا قبل اليوم ، وكم يزيد اسفي عندما ارى هؤلاء يسيرون فى الطرقات فيشوهون منظر البلدة او ينقلون العدوى للغير دون ان يكون لهم مأوى يلجأون اليه »

هذا ما فاجأني به محدثي الطبيب حالما نطقت بلفظة « مستشفى » دون ان يمهلني التحدث اليه عن ذوي العاهات المنتشرين في شوارع البلدة .

قال محدثي :—

ان من اهم العوامل الدالة على رقي بلدان اوربا الاجتماعي ، ورقي الشعور الانساني فى سكانها ، هو اهتمامهم بالملاجيء ، اما هنا فنحن لا نرى اهتماماً ما ، بل بالعكس كثيراً ما نسمع الاحتجاجات على البلدية والحكومة معاً لتركهما جماعات الفقراء والمتوسلين واصحاب العاهات يمرحون في الشوارع ، اوليس الاجدر والانفع ان نصرف جهود الاحتجاج هذه الى الناحية العملية للخلاص مما نشكو منه ونحتج عليه ؟

والشيء المستغرب هو انه لا يزال الناس يعتقدون ان تأسيس هذه الملاجيء يحتاج الى رأس مال كبير ، فهذا خطأ فادح ، ويخالف الحقيقة

اذا بدأنا بعمل صغير من هذه الناحية فاننا بمؤازرة الجهور ، نستطيع انماء المؤسسة التى نقيمها فتصبح بعد زمن معهداً كبيراً

ولما تشعب بنا الحديث حول المستشفيات على انواعها وضرورة وجودها بكثرة في البلاد، قال محدثي: ان المؤسسات العامة تكون على اشكال مختلفة مثل : المستوصف ، مستشفى الامراض السارية ، دور العجزة ، دور الايتام ، دور الامراض العقلية ، دور المقعدين والامراض المعدية — والمدارس

ان الاحترام الذي كان يشعر به اهالي فلسطين نحو الاجانب على العموم والانكليز على الخصوص قبل الحرب كان للخدمات الجليلة العامة التي كان يقوم بها بعض محبي الخير منهم فى سبيل الانسانية دون استثناء او تفريق بين ابناء طائفة او مذهب او جنس .

يزعم اليهود انهم اول من انشأ المعاهد الخيرية على اسس علمية كما يقولون في منتدياتهم السياسية والعلمية هذه مغالطة ، لانه قد ظهر فى هذه البلاد قبل الحرب بعض مدارس ومؤسسات ومستشفيات لهيئات وطنية وانكليزية وافرنسية غير ان الامر المؤلم الذي يؤسف له هو ان وجود هذه المؤسسات ، ونفعها للجمهور ، لم يحركا شعور محبي الخير او المتعلمين المتنورين حتى ولا الاغنياء الذين هم عماد كل عمل من هذا النوع لانشاء اي مؤسسة من هذا القبيل او تشجيع ومساعدة ما يفتح منها

واكبر برهان نقدمه على ذلك انه تأسس في حيفا مستشفى وطني للدكتور عثمان الخمرة فلم تؤازره الجمعيات ولا الافراد مما اضطر الى اغلاقه

اما سكان يافا هذا الشعب الذي تريدون ان تحافظوا على سلامته من المتسولين والعجزة واصحاب العاهات الذين يطالبونكم دوما بحث الحكومة والبلدية على منع تجوالهم في الطرقات فسنرى ماذا تكون مؤازرتهم للمستشفى الجديد الذي يؤسسه الان الدكتور فؤاد الدجاني والذي نرجو له كل نجاح لحاجتنا اليه ولامثاله

واعتقد ان الذي يقعد اغنياء الامة والشبان المتعلمين فيها عن تأسيس مثل هذه المعاهد النافعة في البلاد هو نقص روح الخدمة العامة كما اشرت سابقاً

ثم انتقلت مع محدثي الطبيب الى حديث سيدة فاضلة حول مستشفيات المجاذيب ، فقال :

انه في كثير من الاحيان تتلاشى بعض العائلات لوجود احد افرادها مصاباً بمرض عصبي ولا يستطيعون ادخاله في احد المستشفيان الوحيدين في البلاد لهذا النوع من الامراض . في حين ان ايجاد دور للمجاذيب لا يتطلب نفقات باهظة كما يعتقد الكثيرون ، وغاية ما يتطلبه عمل مثل هذا ايجاد عدة غرف تفرش باسرة نظيفة مع خادم وممرضة للمراقبة وتفويض احد الاطباء لعيادة المرضي من حين لاخر وهذا عمل تتمكن اي جمعية في البلاد ، بل احد افراد الوطنيين الاغنياء ، القيام به بمفرده اذا وجدت لديه روح الخدمة العامة وعمل مثل هذا يخلص البلاد من السبعمائة مجنون الذين يمرحون في أزقة بلدان فلسطين كما يقول احصاء الحكومة الاخير لعدم وجود امكنة لهم في المستشفيين الحاليين .

وعدم اعتناء الجمهور بهؤلاء المرضى أدى بالحكومة الى ان تجبر اهالي غزة ونابلس على ان يبنوا غرفتين فى كل بلد بجانب المستشفى البلدي للمجاذيب فقط .

ويجعلني اختباري القليل أعتب على السيدات اللواتي فاتحكم في هذا الصدد وعلى الشبان المتعلمين واعضاء الاندية والرجال الاغنياء البارزين ، فهلا سمع كل هؤلاء بما يقوم به الرجال والنساء في العالم من التهافت والتسابق على انشاء هذه المؤسسة وتلك وما يراه رؤساء الحكومات من دواعي الفخر لهم بوضع الحجارة الاساسية فيها .

هذا ما قاله لي محدثي في اثناء بحثنا عن ضرورة تطهير شوارع البلدة من المجاذيب والمتسولين اصحاب العاهات وهم كثيرون .

وقد وعدنا حضرته بان يدلي الينا بمعلومات اوفى عن هذا الموضوع وما يترتب على افراد الامة والحكومة معاً عمله للخلاص من هذا الذي يشكو منه العموم وموعدنا قريب ان شاء الله (...)

رسالة العراق

مقترحات لجنة طريق الحج البري
توقيف نائب سابق بتهمة اختلاس
اسبانيا والتمر العراقي — نكبة نائب عراقي

{ تتمة رسالة الامس }

حفلات التكريم لام كلثوم

اقام ادباء العاصمة حفلة تكريم للآنسة ام كلثوم في اوتيل الهلال حضرها نخبة من الشباب العراقي المهذب وكان من خطباء الحفلة الرصافي وعبد المسيح وزير وحضرة الآنسة المحتفى بها حيث تكلمت فى اخر خطابها قائلة «عاً اني مصرية فخورة بمصريتي اعد العراق وطنا ثانيا لي واهله اخواننا واصدقاء » وكذلك اقام نادي المعلمات حفلة تكريم للآنسة المغنية تبودلت فيها الخطب الترحيبية.

استخدام اطباء سوريين وفلسطينيين في الجيش العراقي

كان المقر العام لطبابة الجيش العراقي قد اعلن احتياجه الى ثلاثة اطباء يستخدمهم في المستشفيات العسكرية ولما لم يحصل على اطباء عراقيين اضطر لاستخدام كل من الدكتور شفيق علي الخياط من الشام والدكتور عبد الله روضة من لبنان برتبة ملازم اول وقتي لمدة ثلاث سنوات وهذا وقد علمنا ان المراسلات جارية بين المقر المذكور والدكتور عبد الرحيم ملحس من فلسطين لاشغال المركز الثالث الشاغر في طبابة الجيش

مدير شركة النفط في الموصل

وصل الموصل مدير شركة بي. او. دي . التي حصلت على امتياز استخراج النفط في غربي منطقة دجلة « منطقة الكيارة وما جاورها » لاجراء الترتيبات اللازمة تمهيداً للمباشرة باستخراج النفط

شهادة الكلية العلمية في دمشق

قررت لجنة تعادل الشهادات فى وزارة المعارف في جلستها المنعقدة أخيراً اعتبار شهادة الدورة الثانية للكلية العلمية بدمشق معادلة للشهادة الثانوية العراقية على ان يجتاز المستدعي امتحاناً باللغة الانكليزية

اسبانيا والتمور العراقية

تفيد الانباء الواردة الى بغداد ان الحكومة الاسبانية اخذت تدرس طلب الحكومة العراقية بمعاملة تجارتها على اساس مبدأ اكثر الامم خطوة وتخفيض الرسم الكمركي على التمور العراقية الى اصغر حد ممكن

نكبة نائب عراقي

كان رؤوف أفندي الالوس نائب الموصل في مجلس النواب العراقي المنحل عائداً من اوربا الى بلده الموصل فلم يغادر الموقع المسمى قامشلي حتى خرج عليه قطاع الطرق فنهبوا ما معه وسلبوه حتى ثيابه وقد كانت برفقته عائلته ، وقد اخذ الأشقياء ما كان معه من الاموال التجارية التي تقدر قيمتها بالفي دينار وبشق النفس استطاع هو ومن معه النجاة بارواحهم فوصلوا الموصل مذعورين

توقيف نائب سابق

استدعى المحقق العدلي لشرطة بغداد صباح اول أمس المحامين ابراهيم افندي الواعظ معتمد حزب العهد ورئيس لجنة تخليد ذكرى السعدون فطلب منه سد النقص الذي ظهر في الحساب بعد التدقيق وهو نحو عشرة آلاف روبية ولما عجز المحامي الموميء اليه عن تسديد النقص حالا ساقه المحقق العدلي الى حاكم الجزاء وفقاً للمادة (٢٧٣) من قانون العقوبات بتهمة خيانة الامانة فقررت المحكمة توقيف المتهم الى حين المحاكمة. وقد علمنا ان المتهم الموقوف رفع عريضة استأنف فيها قرار توقيفه وطلب ان يكفل ريثما تجري التحقيقات.

مفوضيات وقنصليات جديدة للعراق

علمنا ان وزارة الخارجية ستضيف الى كادر المفوضيات والقنصليات ثلاث مفوضيات جديدة فى روما وبراغ وباريس وخمس قنصليات لدمشق وحلب والاستانة ومرسيليا وبومبي .

« فلسطين » : وفلسطين ؟ ...

مقترحات لجنة طريق الحج البري

بلغنا ان الحكومة العراقية رفعت الى الحكومة العربية السعودية ما اقترحته لجنة طريق الحج البري المنوي فتحه بين النجف الاشرف والمدينة المنورة لابداء رأيها حول ما جاء في المقترحات وتأليف اللجنة التي ستلتحق بلجنة العراق للقيام بالرحلة الاستكشافية.

لجنة تدقيق وتنظيم الميزانية

قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة برئاسة وزير المالية وعضوية كل من مستشارين المالية ومدير المحاسبات العامة والوزير المختص بتدقيق ميزانية كل وزارة على حده مع وجود رئيس الدائرة الذي ينظر في ميزانية دائرته. وعلى هذا المنوال تدقق الميزانية العامة الجديدة.

مشروع السنوات الخمس

قرر مجلس الوزارة تأليف لجنة قوامها كل من معالي وزير المالية والاقتصاد ومستشارين وزارات الداخلية والمالية والاقتصاد لاعادة النظر في مشروع الخمس سنوات والاقتصار على ما هو مهم ومفيد من المشاريع وفقاً لما جاء في منهاج الوزارة الحاضرة.

جامعة الامم في مفترق الطرق

عقد الكاتب الشهير « باسيل مورا » فصلا تحت هذا العنوان تكلم فيه عن جامعة الامم ومبلغ تأثيرها فى سياسة الدول وقد رأينا ان ننقل بعض هذا الفصل لما فيه من الفائدة والمعلومات

عندما اوقف الحرب منذ اربعة عشر عاما غمر الناس شعور فياض دفعهم الى نبذ فكرة الحرب وكراهية الداعين اليه ، ولكن هذا الشعور كان شعوراً هستريا ما عتم ان زال وما كاد المتحاربون يجتمعون فى فرساي لعقد الهدنة والمعاهدة حتى كانت روح القومية والانانية تسير اعمال المؤتمرين وتسيطر على اراداتهم ولكن شعور السلام تغلب اذ ذاك ففاز بميثاق جامعة الامم ، فما هو هذا الميثاق ؟

ان هذا الميثاق يطلب من كل دولة ان تنصر أية دولة اخرى اذا اعتدى عليها احد أياً كان المعتدي وايا كان المعتدى عليه . وقد رحبت فرنسا بهذا الميثاق وكان غنيمتها من الحرب، ولاول مرة في التاريخ سمعنا الدول تتفق على « السياسة المشتركة » بعد ان كنا لا نسمع الا عن توازن القوى ».

كانت الغاية من هذا الميثاق ان تحفظ سلامة كل دولة من الاعتداء ، ولكن هل كان هذا الميثاق اعظم حرمة من قصاصة الورق التي رمت بها المانيا عرض الحائط وخالفت نصوصها فاخترقت حياد البلجيك مما اضطر انكلترا الى دخول الحرب كما تزعم ؟

وها قد بدأت الدول الآن تطلب اعادة النظر في معاهدة فرساي، لان فرنسا لم تقنع بما نالته من التحفظات وهاهو المسيو هريو يسعى الى عقد معاهدات مع جيرانه تضمن سلامة فرنسا . هو يطلب اليوم من انكلترا ان تعاهده على ما عاهدت عليه في فرساي ولوكارنو وذلك ان تساعد فرنسا كلما اعتدى عليها احد.

ولكن ما بال فرنسا تطلب ان تعود انكلترا وتصرح بما صرحت به ؟ ان كل هذا التحفظ والتخوف يعود الى اكفهرار الجو السياسي وتلبده بالغيوم .

ولكن من يفهم فرنسا انه اذا لم تحترم معاهدة ما فكل معاهدة يمكن ان لا تحترم ، وماذا تنفع فرنسا او غيرها كثرة المعاهدات

ها هي اليابان تهاجم الصين ولا تأبه بجامعة الامم والميثاق ومعاهدة فرساي . وها قد جاء دور الدول التي وافقت على الميثاق لكي تسرع الى نجدة الصين فهل فعلت ؟ اما الاعتذار بان اليابان والصين بعيدتان فهو اعتذار واه . واما القول بان اليابان قد اثيرت واغضبت فكذلك ايضا قد اثيرت واغضبت النمسا فى « سيراجيفو » فعلى دول اوربا اليوم ان تسرع الى العمل بشروط الميثاق والا فلتقل على معاهدة فرساي السلام والعفاء فاليوم اليابان معتدية ومن يضمن لنا ان لا تتعدى في غد المانيا او ايطاليا او بولونيا او أية دولة اخرى . واذا حافظت الدول على الميثاق الذي قطعته على نفسها ففي وسعها ان تحافظ على عهودها الاخرى في المستقبل والا فباطلة تلك الجهود التي يبذلونها في سبيل تصفية الديون والحواجز الجمركية ونزع السلاح ولا يمضي طويل زمن حتى نرى القادة والجنود يستعدون لحرب اخرى وتكون المعاهدة والميثاق قصاصات ورق كغيرها .

المانيا كما تصفها الحقيقة

كتب المستر هوارد بوري مقالة في العدد الصادر بتاريخ ٣٠ تشرين الاول من الشكاغو تريبون عن الحالة في المانيا وذلك قبل اعلان نتيجة الانتخابات الجديدة فاثرنا تعريبها نظراً لما تضمنته من الحقائق عن حالة المانيا والدور الذي يلعبه حزب النازي فيها مما يجهله كثير من القراء :

ماذا سيحدث يا ترى اذا تسلم هتلر زمام الحكم في المانيا ؟

هو يريد ان يعترف بجميع ديون المانيا التجارية للدول الاجنبية ولكنه مخالف في دفع ديون التعويضات وكنتيجة لوطنيته الكثيفة الجامحة هو يحبذ انشاء جيش قوي على اقصى ما تسمح به معاهدة فرساي ولهذا السبب وكذلك لسبب موقفه ازاء ديون التعويضات تنظر فرنسا الى تسنمه كرسي السلطة بقلق ملحوظ

فهو يود ان يجعل الصناعة والزراعة الالمانية تقومان بأود نفسيهما قدر الامكان . وهو يرى ان في وسع بلاده ان تستقل اقتصاديا عن بقية العالم . وهو ضد الغاء العقارات الخاصة ولكنه يعتقد بان مقدار الرخاء الشخصي يجب ان يحدد بواسطة الحكومة وهو متمسك بفكرة تقسيم الاراضي نسبيا الى قطع صغيرة وتوزيعها على الشعب

وهو يضع اليهود والشيوعيين في مصاف اعدائه الالداء.

في مجلس الريخستاغ الماضي الذي كان مؤلفا من ٦٠٤ نواب كان عدد النازي ٢٢٩ نائبا — وهي اكبر كتلة منفردة فيه — واذا اجري تقرب بينها وبين حزب الوسط الكاثوليكي الحائز على ٧٥ مقعداً كان بامكان هتلر الوصول الى القيادة ، ولكنه لا يريد استعجال حظه ونجاحه . وعندما اخذ المجلس بالنظر في المسائل الهامة حل من من قبل المستشار فون بابن بناء على امر الرئيس هندنبورغ .

ومع ذلك فان المانيا في وقتنا الحاضر هي تحت مراقبة واشراف مطامع العادات الارستقراطية التي تعرف بـ (جنكيرز) فان فون بابن هو اكثر من مستشار . هو «مفوض اقطاعي» اي دكتاتوراً باسم جديد فان هندنبورغ قد عينه في هذه الوظيفة اثناء عهد الشدة الذي قاد الى انتخابات تموز سنة ٩٣١ . فاثناء هذه الحملة تهيج الشعور العام لدرجة اصبح متعذراً على السلطات المحلية حفظ النظام فقد قتل مئة شخص وجرح ١٦٢٠٠ من جراء مشاجرات الشوارع التي كانت تحدث كل يوم .

فاذا تمكن النازي من الحصول على اكثرية في مقاعد الريخستاغ فانه من المرجح بل ومن المؤكد ان يتدخل نفوذ الجنكيرز ثانية في حل المجلس فاذا تمكن الهتلريون من حفظ توازن اولى حركاتهم فينتظر ان لا تحرز وزارة فون بابن الثقة مما يؤدي الى استقالة المستشار فون بابن وشركاه

لقد ردد هتلر مراراً انه لا يسعى لتسلم زمام الحكم بالقوة ولكن رغم هذا الاطمئنان يشك كثيراً ان يقدم الجنكيرز مرة اخري على حل الريخستاغ ليتلافوا اقتراح عدم الثقة كما فعلوا في شهر ايلول لانه يجب ان لا يغرب عن بال احد انه يوجد لدى هتلر جيش مؤلف من ٤٠٠،٠٠٠ مدرب بقمصانهم البنية الرسمية يشدون ازره اذا لم نقل شيئاً عن الاربعة عشر مليون ناخب فان (جيشه العاصف) كما يلقبونه يؤلف قوة تفوق اربعة اضعاف قوة الجيش القائم في البلاد ولكن يعتقد بان رجاله هم غير مسلحين. لقد سعى هندنبورغ في الربيع الماضي في تفريق هذه الوحدة الهائلة ولكنه ارغم على ان يتراجع وان يسحب امره

في عام ١٩٢٣ تعلم هتلر فائدة استعمال القوة . فقد سعى بمساعدة الجنرال فون لدندورف باقامة ثورة في بافاريا ينتج عنها زحف عام على برلين ولكن عندما اخذت جيوش الحكومة باطلاق النار انقسم المتمردون وهربوا . فالقي القبض على الزعيمين ولكن اطلق سراحهما بسهولة فقد سجن هتلر ستة اشهر وكانت هذه التجربة خير درس له

اما الان فتوجد لديه قوة هائلة يلاحظ انها في نمو مطرد لان الـ ٢٢٩ مقعداً التي حصل عليها حزبه في انتخابات الصيف الماضي تؤلف اكثر من ضعف الاصوات التي احرزت في انتخابات ١٩٣٠.

ان الموقف السياسي في المانيا مضطرب كثيراً لان عوامل مختلفة كثيرة هي في حرب مستمرة بعضها من بعض ففي انتخابات تموز كان ٨٠٠٠ مرشح يمثلون ٢١ حزبا يتطاحنون حول ٦٠٤ مقعد في الريخستاغ وبما انه ليس هنالك حزب يحرز نصراً نهائياً فقد اصبح بامكان وزارة (غير متحزبة) يرأسها فون بابن ان تمسك عنه السلطة الحقيقية. لقد قدم مقعد لهتلر في هذه الوزارة ولكنه رفضه قائلا انه يريد اما اشرافا تاما على الحكومة او لاشيء فاجابه فون بابن انه ليس بوسعه اعطائه شيئا .

عند ذلك رسم النازي خطة ترمي الى حمل الريخستاغ على التصويت بعدم الثقة بالوزارة فيضطر فون بابن الى الاستقالة ، ولكن قبل ساعتين من اجتماع الريخستاغ الجديد امر الرئيس هندنبورغ فون بابن بحل هذه الهيئة في كل وقت يرى لزوما لذلك

فرأى هذا لزوما لحله عندما اتخذ قراراً بعدم الثقة . عندئذ عين يوم ٦ تشرين الثاني موعداً لانتخاب جديد

ان هتلر الذي ابدى تعطشاً للسلطة نظير التي احرزها موسوليني في ايطاليا كان منهمكا في كثير من الاوقات فكان حيناً عاملا في البناء ثم معلقا للاوراق فنجاراً ، وفي اثناء الحرب خدم في الصفوف والاستحكامات

وعند ذلك بدأ نهوضه ، يقول البعض عنه انه غير مهيج بل زعيم ، وانه قد درس بعض العوامل في الشعب الالماني فاثارها بعباراته النارية في خطاباته العامة



غليوم الثاني قيصر المانيا السابق وقد نشرنا في عدد اليوم برقية فيها ان البوليس الهولندي القى القبض في مدينة دورن على شخص يظن انه كان يحاول اغتياله وقد اخذت هذه الصورة للقيصر في الصيف الماضي وهو يتنزه مع احد اصهاره

حادث الطربوش
والرأي العام في تركيا

اذاعت شركة الانباء الشرقية البرقية التالية من استنبول:

كانت دهشة الجمهور هنا وفي انقره شديدة لنشر اخبار في مصر مستقاة من مصادر اجنبيه نشوه الحوادث وتفسر اشارة رئيس الجمهورية اللطيفة لوزير مصر اثناء العيد الوطني بانها اهانة للكرامة الوطنية المصرية .

وقد ردت جريدة « مليت » على ما نشرته بعض الصحف المصرية في هذا الصدد فقالت « حصل في حفلة الاستقبال التي اقيمت بعد المأدبة في العيد الوطني ان سمح رئيس الجمهورية للهيئات السياسية بان تتحرر من القيود الرسمية « وفي اثناء حديثه الودى مع وزير مصر في الغرفة التي كانت شديدة الحر سمح له بان يخلع طربوشه ونحن الذين كنا نستعمل هذا الغطاء نعرف تمام المعرفة انه لا يمكن خلعه . بدون اذن خاص من صاحب الدعوة او من الرئيس واضافت جريدة جمهوريت الى ذلك « ولا يسع كل من نعرف الاهمية التي يعلقها الغازي « على الصلات الحسنة التي بين الشعبين أن يؤول هذا الحادث بغير ذلك. ونحن واثقون ان حمزه بك وزير مصر « يعتقد في نفسه هذا الاعتقاد »

ومن المتفق عليه هنا ان نشر الجرائد المصرية في مبدأ الامر للنص الذي رواه مكاتب الديلي هيرالد ثم استمرارها في نشر الاخبار الكاذبة التي يروجها بعض المراسلين الاجانب قد خدموا بذلك من يهمهم فصم عرى العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين . وقد قالت « جمهوريت » ايضا في هذا الموضوع « نحن نؤكد مرة اخرى تعلقنا الشديد بصداقتنا لمصر ونلفت نظر اخواننا المصريين الى الدور الذي يلعبه بعض الذين من صالحهم قطع صلات الصداقة الوثيقة التي بين الشعبين واضافت « مليت » الى ذلك قولها : « وفي استطاعة الصحف التركية أن تكشف القناع عن اصحاب هذه الوشايات وان تفضحهم امام نفس حكوماتهم »

ومما يؤسف له جداً ان بعض الجرائد المصرية خلقت بنشرها عنوانات ضخمة وبعض صفاتها لا تذكر مشكلة من حيث لا توجد مشكلة ولا يجب ان يغرب عن الفكر مقدار تأثر الرأي العام التركي ونفس الصحافة التركية تعبر عن هذا التأثر . ومع اظهار اسفنا من ان الاشاعات السيئة التي روتها احدى جرائد لندن في انقره قد وجدت لها هذا الصدى فاننا نرجو ان تقضي المذكرات التي تتبادلها الحكومتان الصديقتان على سوء التفاهم الذي لا يجب ان يكون له أثر مادام الرأي العام في الشعبين لا يستسلم للدسائس التي يثيرها آخرون ويركن الى اولياء الامر بدل الاسترسال في المجادلات الصحفية

الطيران في تركيا

منذ نحو سبع سنوات اسست في تركيا جمعية دعيت « جمعية الطيران التركية » وغرضها ان تعاون الحكومة في عملها الطيران الحربي وان تجمع لها المال اللازم لانشاء اسطول حربي من الطيارات البرية والبحرية . وجرت عادة هذه الجمعية من ذلك الحين على ان تقيم في مثل هذا الفصل من كل عام مؤتمراً تبسط فيه المدى الذي بلغته في عملها

وفي هذا العام افتتح عصمت باشا رئيس الوزراء اجتماعها بخطبة قال فيها أن ما جمع من الامة في السنوات السبع لاسطول الجو الجديد بلغ ٤٠ مليونا من الليرات التركيه وهو مبلغ عظيم يستوقف النظر خصوصاً اذا عرف ان كل مصلحة من مصالح الحكومة وجدت ان دخلها نقص نقصاً كبيراً في هذه الفترة من الزمن وكذلك كل محل تجاري . اما جامعة الطيران فقد اصدرت نداء الى الامة فقابلته بترحيب وتبرعت للاسطول الجديد بسخاء .

فمن الامور المحققة اذن ان عند تركيا اليوم اسطولا للطيران مجهزا باحسن الطيارات ولم يكن له وجود من سبع سنوات

وفي كل عام يزداد عدد الطيارات عشرين طيارة او نحو ذلك وتطلق عليها اسماء المدن التي تبرعت بثمنها. في الصيف الماضي مثلا اهدت مدينة الاستانة للاسطول ثلاث طيارات

فرنسا و...

كانت فر... انكلترا على ان... مسألة دفع قسط... وهذا الموقف ... القسط قبول ا... الديون من اس... هريو تعتقدان ... الفرنسي سيوافق على الدفع بهذا الشرط ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه فقد رفضت اميركا ان تقبل دفع القسط على هذا الشرط ووصل الرد الاميركي بعد منتصف الليل الى لندن فطير الى باريس في الحال فاوقظ المسيو هريو من نومه وعقد مجلس الوزراء جلسة مستعجلة حضرها متشارو بعض الوزارات وقد تبين من لهجة المذكرة التي ارسلتها اميركا الى لندن ان فرنسا تضيع الوقت سدى في ارسال مذكرة مثلها وعليه تقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة اخرى للنظر في الامر .

والمعارضة لدفع القسط الى اميركا اشد في فرنسا منها في انكلترا

مصادرة أفيون

جاء من مرسيليا ان البوليس صادر في مينائها ٧٥، كيلو من الافيون من الباخرة تيوفيل غوتيية وكانت قادمة من الشرق الاقصى

المستر هوفر

جاء من شيكاغو ان المستر هوفر ينوي بعد اعتزاله رئاسة الجمهورية في اذار القادم ان يقوم بسياحة طويلة في البحار الجنوبية.

أخبار البلاد العربية

صام شتيه

رسالة مصر

استمرار العراك والصراع بين فريقي الوفد

انتخابات المحامين مقياس نفوذ الفريقين المختلفين

دور اعضاء الهيئة الوفدية — حادث القنبلة وتسريح المتهم — حوادث مختلفة

القاهرة في ١١ ديسمبر . لمراسل فلسطين الخصوصي —لو دفع الانجليز مبالغ طائلة من المال، ولو اطلقوا فى طول البلاد وعرضها اسراب جواسيسهم وصنائعهم ودعاتهم ، ولو بقي صدقي باشا عشرة اعوام فى الحكم يبذل المال ويستخدم الجيش في سبيل القضاء على الوفد، لما كانت النتيجة افضل بالنسبة اليه والى الانجليز من هذه التي نراها الآن ، والتي لم يعمل الى الوصول اليها غير الوفديين انفسهم !

فقد قضي الامر واصبحت القضية المصرية الآن صراعا بين فريقي الوفد وعراكا بين الوفديين وتقاذفا بالشتائم بين اصدقاء الامس وبين الصحفيين الذين كانوا من قبل ينطقون بلسان كتلة قوية أمنع من عقاب الجو ، هي الوفد المصري !

لقد اصبح اليوم فريق من الوفديين يتهم الفريق الآخر ويرميه بالخيانة والمروق والاستسلام والتخاذل واصبحت الصحف الوفدية ميداناً يتبارى فيه الكتاب في القذع والسب والشتم . واصبح النحاس باشا لا يخطب الا الطعن في خصومه اليوم واصدقائه بالامس . واصبح الفريق الآخر ، أي التسعة المفصولون ، لا هم لهم غير الدفاع عن موقفهم وتبريره واكتساب الرأي العام اليهم ورمي النحاس باشا وصحبه بأشكال التهم والوانها !

والانجليز ينظرون الى هذا كله ويضحكون !

وصدقي باشا ينظر الى هذا كله ويضحك ايضا !

ولا يسع كل محب لمصر الا ان يتقدم اليها بالعزاء على ما اصيبت به قضيتها القومية وحركتها الوطنية بسبب هذا الخلاف بين رافعي لواء الاستقلال في مصر وابطال الجهاد والتضحية في سبيله!

نشر الغرابلي باشا بيانا بسط فيه موقفه في قضية القنابل المشهورة وكيف انه لم ينضم الى الاستاذ مكرم عبيد في انسحابه من الجلسة . ونشر الاستاذ مكرم بيانا من ناحيته رد فيه على بيان الغرابلي باشا وندد به ونشر الغرابلي باشا بيانا آخر كما ان بعض المحامين ايضا سينشرون بيانات من ناحيتهم وقد نشر بعضهم شيئا من هذا في الصحف وهيأة المحامين قد انقسمت الان الى فريقين كما انقسم الوفد . وستجري الانتخابات لنقابة المحامين في المستقبل القريب على اساس الحزبية . ففريق منهم يؤيد ترشيح الاستاذ محمود بسيوني ، الوزير السابق واحد الذين ضمهم الوفد اليه اخيراً ، وفريق آخر يؤيد ترشيح الغرابلي باشا، وبين هذا الفريق بعض المحامين الذين يؤيدون الاعضاء التسعة المنسحبين او المنفصلين

فاول معركة تتقابل فيها قوى الفريقين الوفديين هي اذن معركة الانتخابات القادمة لنقابة المحامين ، ويمكننا حينذاك ان نعرف أي فريق من الاثنين حائز على الثقة الاغلبية من المحامين المصريين . فاذا فاز بالنقابة الاستاذ محمود بسيوني ، فان ثقة المحامين او ثقة اغلبيتهم تكون قد اعطيت الى النحاس باشا وصحبه

اما ان فاز بالنقابة الاستاذ الغرابلي باشا فان تلك الثقة تكون قد اعطيت بلا مراء الفريق الاخر اي التسعة المفصولين من عضوية الوفد

وانا اكتب لكم هذه الرسالة واعضاء الوفد المصري يفدون على بيت الامة لعقد اجتماع فيه . وقد قيل لنا ان هذا الاجتماع سيكون على جانب عظيم من الاهمية اذ انه ينتظر صدور قرار على اثره فيما يتعلق ببعض كبار الوفديين من اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية

فالنحاس باشا يريد ان يفصل بعض اولئك الاعضاء من الهيأة بحجة انهم خرجوا على مجموع الامة وانه بدر منهم ما يشم منه التأييد للاعضاء التسعة المفصولين

وقد يجد اعضاء الوفد المصري الحالي انفسهم تجاه موقف يشبه موقف زملائهم في مسألة الغرابلي باشا . فهل يخضعون لرغبة النحاس باشا ويوافقونه على اصدار قرار بفصل فريق اخر من الوفديين من عضوية الهيأة المحترمة ؟ ام يطلبون منه التريث وامعان النظر والتفكير في الامر قبل الاقدام على اتخاذ قرار حاسم فيكون نصيبهم هم ايضا كيفية زملائهم السابقين ؟

حقا لقد اصبح المرء ينظر الى الحالة الحاضرة دون ان يستطيع التكهن عما تخبئه الغد للوفد والوفديين ! ولا يسع الواقف على الحياد ازاء هذا كله الا ان يأسف لحدوث ما حدث وينتظر ما تأتي به الايام في المستقبل القريب

وقد قابلت الان احد اركان الوفد ممن ضموا اليه اخيراً فقال لي ما نصه :

« لقد اصبحنا الان في مفترق الطرق . فاما السير مع النحاس باشا الى النهاية وموافقته على كل ما يريد ان يتخذه من قرارات لصيانة الوفد واما الدخول فى جدل قد يؤدي الى عواقب وخيمة وقد يكون من شأنه ان يدب الاضطراب بل ان تدب الفوضى فى داخل الوفد . ونحن ما قبلنا ان نكون اعضاء في الوفد مكان الذين فصلوا الا لكى نساعد النحاس باشا على تنفيذ خططه التي نعرفها ونقرها مقدما ! »

فاذا كان الامر كذلك ، فلا بد اذن من صدور قرار اليوم او غداً باعتبار بعض اعضاء الهيئة الوفدية مفصولين عن الوفد !

ولا حول ولا قوة الا بالله !

الصاوي والقاياتي

خرج عثمان صاوي بك والاستاذ القاياتي وهما اللذان اصيبا باصابات خطرة فى حادث النادي السعدي من المستشفى امس وقد قصدا حال خروجهما الى بيت الامة وقابلا دولة النحاس باشا وعصمة ام المصريين

حادث القنبلة

ظل التحقيق في دار المندوب السامي في حادث القنبلة الى ساعة متأخرة من ليلة السبت ثم استؤنف في صباح الاحد في نيابة مصر وتولاه الاستاذ مصطفى حسن وكيل النيابة ، فسمع اقوال الشاب المقبوض عليه وشاهدي نفي له

وتبين من هذا التحقيق ان المقبوض عليه يدعى سيمون هراري بمكتب الاستاذ هنري شعفات المحامي بالمحكمة المختلطة وهو من رعايا بريطانيا يقطن بشارع اسماعيل

وقال انه [illegible] الوصول [illegible] داره يوميا من الشارع الذي قبض عليه فيه . وتبين من اقوال الذين استشهد بهم صحة روايته ولم يثبت اتصاله بالشيوعية خلافا لما نشر غير ذلك ثم اطلق سراحه حوالي الساعه ٣:٣٠ بعد ظهر الاحد

وقد جد رجال القسم السياسي والقسم الجنائي في البحث والتحري ففتشوا بامر النيابة ٢٤ منزلا ولكن لم يقبض على احد حتى كتابة هذه [illegible]

المجمع اللغوي

أعدت وزارة المعارف مشروع مرسوم بانشاء المجمع اللغوي وقدعته «المجمع الملكي للغة العربية» وينتظر ان تبعث به الى سكرتارية مجلس الوزراء لعرضه على المجلس لاقراره واستصدار مرسوم ملكي به في هذين اليومين .

خطبة العرش

ستذيع مصلحة التليفونات بالراديو خطبة العرش عند افتتاح البرلمان في هذه الدورة يوم الخميس المقبل . وستوضع لهذا الغرض أجهزة تكبير الصوت فى ميدان الاوبرا بالقاهرة وميدان محمد علي بالاسكندرية وستذاع الخطبة بواسطة محطة الحكومة اللاسلكية بالجيزة على موجة طولها ٤٨٠ متراً ويذاع فى الاسكندرية بواسطة محطة رأس التين على موجة طولها ٣٨٠ متراً

وبناء عليه يتيسر لاصحاب أجهزة الراديو انتهاز هذه الفرصه الطيبة لسماع الخطبة كما ان سامعي الراديو في بعض الجهات الاخرى من الوجه البحري يستطيعون سماعها اذا كانت الاحوال الجوية تسمح بذلك .

«الحرب»

على حدود سوريا ولبنان

« اعلنت الحرب نهائيا » بين سكان قريتي ربله والعميري الواقعتين على الحدود بين لبنان وسوريا في ناحية الهرمل ووقف «الجيشان» بالسلاح الكامل مستعدين للمواقع !...

وربله واقعة ضمن الحدود السورية والعميري ضمن الحدود اللبنانية وبين اهالي القريتين اختلاف قديم على ري الاراضي فان المياه التي تروي اراضي ربله مصدرها من حدود العميري ويأبى العميريون ان تصل المياه الى ربله قبل نفاد حاجتهم منها

وقد ذهبت المساعي التي بذلت في سبيل اصلاح ذات البين بين القريتين المتجاورتين سدى وهكذا تفاقم الخلاف وتحرج

وقد تلقت مديرية الداخلية اشعاراً يفيد ان سكان قرية ربله السورية اجتازوا الحدود في الليل الماضي فهدموا الاقنية التي عمرها اهالي قرية العميري وهددوا [illegible] بالرصاص اذا هم رجعوا الى اصلاحها وباتت قوة من [illegible] مستوفاة السلاح قائمة على حماية هذه الاقنية من سكان قرية العميري

وقد ارسلت الحكومة قوة من الدرك الى محل الحادث لاجراء التحقيق ومنع تعدي سكان القرية السورية على القرية اللبنانية .

رسالة تونس

تحية تونس الى فلسطين

فرقة الريحاني وبديعة مصابنى — دروس الموسيقى العربية
سامى الشوا — تأبين شوقي بالخلدونية

تونس في ٣٠ تشرين الثاني— لمراسل فلسطين الخاص — هذه اول رسالة ابعث بها الى الجريدة التي اردت ان اكون كاتبها لاجعل قرائها يطلعون على شيء من اخبار البلاد التونسية ويقفون على مايهمهم الاطلاع عليه لا سيما اخبار اليهود والحركة الصهيونية التي لا نتركها تنبت عندنا رغما عن حزم المتمذهبين بذلك المذهب السخيف والمتمسكين باذيال ذلك الوعد المشؤوم

قلت هذه هي رسالتي الاولى وقبل ان ابدأ بها ارى من واجبي ان اقدم تحياتي وتحيات الشعب التونسي كله الى اهل فلسطين المنكوبة واعرفهم باننا جميعا نتألم لما يتألمون منه ونخاف على وطنهم من الامور التي يخافون عليه منها ونكبر فيهم تلك الشجاعة الادبية وذلك الاخلاص المتناهي الذي لا نزال نحسه من الاطلاع على جرائدهم المحبوبة فليتقبل الشعب الفلسطيني تحيات شقيقه الشعب التونسي !

الوفد الفلاحي

منذ مدة طويلة سافر هذا الوفد الى عاصمة فرنسا للمطالبة بتخفيف الازمة عن الفلاح الاهلي ، ويشاع ان بعد يوم او يومين سيرجع الى البلاد التونسية ولا شك انه سيذيع على السنة الصحافة نتيجة اعماله وسأرسل لكم ملخصها في الرسالة القابلة

المجلس الكبير

فى الاسبوع الفارط افتتح المجلس الكبير جلسته الاعتيادية وحضرها جميع الاعضاء ماعدا الاعضاء الموجودين الى يومنا هذا بفرنسا ضمن الوفد الفلاحي . وقد خطب فيه وزير فرنسا المقيم العام بتونس خطبة طويلة الذيل لا يمكننا ان نقابل ماجاء فيها الا بما قابلنا ماجاء في غيرها من الخطب التي سبقتها . كما خطب بعض الاعضاء التونسيين فاعربوا عن الحالة الحرجة التى تعانيها البلاد من جراء الازمة واظهروا ان الامة لا يمكنها بحال ان تقبل زيادة في الضرائب .

وسأوافيكم بملخص مايقع بعد ذلك

فرقة الريحاني

وصلت اخيراً الفرقة الكشكشية واستقبلها على الرصيف بعض ذوات ينتمون الى الفن وقد قامت بتمثيل بعض روايات على المسرح البلدي منها « الليالي الملاح » و« حلاق بغداد» و «آه من النسوان » وغيرها . وقد اظهرت هذه الفرقة تهاونا غريبا تجاه الصحافة التونسية فهي لم ترسل لها التذاكر وانما كانت تكتفي بادخال الصحافي الذي يقدم على المسرح بدون تذكرة الامر الذي رآه الصحافيون مخلا بمروءتهم فلم يذهب منه الا القليل منهم ومن مندوبيهم المسرحيين . اما الاقبال على الفرقة فقد كان غير مرض بحيث ان المتفرجين في بعض الروايات كانوا لا يزيدون على المائة نفر

دروس الموسيقى العربية

فى منتصف هذا الشهر جرى افتتاح الدروس الموسيقية التي جلبت لها ادارة العلوم والمعارف الاستاذ علي الدرويش ليقوم بها مدة ثلاثة اشهر . وقد حضر لتلك الدروس ما يقرب من مائتي تلميذ حصلوا على نتيجة محسوسة في نصف شهر لا غير

سامي الشوا

وقدم علينا فجأة امير الكمنجة الاستاذ سامي الشوا وزار المدرسة الموسيقية العربية وقوبل فيها قبولا حسنا واقترح في هذه الزيارة على التلامذة ان يزوروا قبر البارون ديرلانجي الذي يرجع اليه الفضل في تأسيس هذه المدرسة . وقد قوبل طلبه بالتصفيق الحاد وقاموا بتلك الزيارة التي كان يرأسها هو والاستاذ درويش يوم الجمعة الفارط

تأبين شوقي

اقام معهد ابن خلدون يوم الجمعة الفارط حفلة كبرى لتأبين امير الشعراء المرحوم شوقي بك دعا اليها عدداً كبيراً من الادباء والاعيان واصحاب المناصب العالية . وقد حضرها من ناب عن الملك المعظم ومن ناب عن مدير العلوم والمعارف والفنون الجميلة وجانب لا يستهان به من رؤساء الادارات . كما حضرها كل من يمت الى الادب بصلة . وقد القيت في هذا الاحتفال خطب وقصائد كانت كلها مؤثرة جداً كما وقع فيها الاستاذ سامي الشوا على كمنجته الساحرة بالحان محزنة وبعده قام الاستاذ علي الدرويش ونفخ فى نايه المؤثر ايضاً واسمع الحاضرين صوتاً أسال عبرات البعض منهم

***

فلسطين في عهد الانتداب

مؤلف جديد باللغة الانكليزية في اميركا

خدمة طيبة يقدمها عربي وانكليزي

تسلمنا من امريكا امس كتاب Palestine. A decade of Development الذي قام بجمعه ونشره المستر هاري فيتسل والدكتور خليل طوطح فاسرعنا بترجمة خلاصة المقال الاول منه بقلم المواطن الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادي وسنوالي ترجمة خلاصة باقي مقالاته بالتتابع وسنكتب كلمة عامة عن الكتاب في عدد الغد:

وعد بلفور

شهد القرن التاسع عشر، والسنوات العشر الاولى من القرن الحالي، توثب الدول الاوروبية للانقضاض على «الرجل المريض» وافتراسه شلواً شلواً وعضواً فعضواً

وفي الفترة التي انقضت ما بين سنة ١٨٠٠ وسنة ١٩١٤، خسرت تركيا كثيراً من املاكها، ولم يعصمها من الفناء التام سوى احتراب الدول وتنازعها حول الباقي من اسلاب ذلك الملك الضخم المباح

وهناك سببان جوهريان لتداعي صرح الدولة العثمانية:—

١ — استقلال السلطان بشؤون الحكم دون اشتراك الامه فيها

٢ — تنافر الشعوب التي كانت تتألف منها الدولة وعدم وجود رابطة تصلها بعضها مع بعض

حركة العرب الوطنية

وكان الشعب العربي بحكم وحدته في الدين مع دولة الخلافة، اخلص الشعوب العثمانية للترك، ولكن توفز الروح الوطنية بين العرب لم تمسكها الاعتبارات الدينية دون الثورة في وجه دولة الخلافة، وكان اول مظهر خطير من مظاهر انتفاض العرب، مؤتمرهم المعهود الذي عقد في باريس سنة ١٩١١

تلك اليقظة العربية اضطرت الترك الى الاسراع لاصلاح ما فات وتقدمت لمراضاة العرب واشراكهم في الحكم، فنالوا بذلك قسطاً طيبا من ادارة الدولة فاشتركوا في البرلمان وفي المجالس العمومية للولايات وفازوا بمناصب ضخمة من مناصب الدولة، وحسبنا ان نذكر هنا ان محمود شوكت باشا، وهو رجل عربي تولى الوزارة العثمانية سنة ١٩٠٩

فانت ترى من هذا ان العرب تمتعوا في ايام الترك بقسط وافر من الاشتراك في الحكم، ولكن الشعب العربي الذي حكم الشرق كله وامتد ظل سلطانه حتى اسبانيا، ما كان ليرضى عن استقلاله التام بديلا، فلما اعلنت الحرب العظمى نشط العرب لرفع نير الاتراك عنهم، وذاقوا في هذا السبيل الشيء الوافر من الشدائد على يدي جمال باشا السفاح.

المملكة العربية

وفي سنة ١٩١٥ تم الاتفاق بين الحسين بن علي والسر هنري ماكماهون ممثل بريطانيا العظمى في مصر، على اعتراف انكلترا باستقلال المملكة العربية وانتفاض العرب على الترك، فاعلنت الثورة بموجب ذلك

ورسالة ماكماهون المؤرخة في ٤ تموز سنة ١٩١٥، جلية في ان المملكة العربية تشمل جميع المناطق التي تتكلم العربية في الشرق الادني، بما في ذلك فلسطين طبعا.

والسر ماكماهون احتفظ بشرط بسيط في صدد حدود المملكة العربية المعتزم انشاؤها، وذلك انه اعلن في رسالته المؤرخة في ٢٤ تشرين اول سنة ٩١٥ ان حكومة جلالته وافقت على جميع حدود المملكة العربية كما رسمها الحسين بن علي، الا انها تحب ان تحتفظ بشيء فيما يختص بمارسين واسكندرونه، وفيما يختص بالحدود الواقعة غربي دمشق وحماه وحمص وحلب.

فوافق الشريف ابن علي على هذا التحفظ وترك البحث فيه الى ما بعد الانتهاء من الحرب، ثم تقدم بنفسه الى الجهاد

فانت ترى ان الانكليز مهما حاولوا التنصل فانهم عاجزون عن الادعاء بان فلسطين تقع غربي دمشق او حماه او حمص او حلب، وانما تجري عليها احكام التحفظ وفلسطين اوجدها الله في جنوب سوريا لا في غربها

التناقض في الاتفاق

ومن المؤسف حقا ان الانكليز الذين امضوا ذلك الاتفاق مع الحسين بن علي في سنة ١٩١٥ امضوا اتفاقا اخر يعرف باتفاق سايكس — بيكو في شهر اذار سنة ١٩١٦ سلخوا فيه فلسطين من جسم المملكة العربية، ثم تقدموا في سنة ١٩١٧ خطوة اخرى اشد جرأة من تلك في التهاون بحرمة العهود والعبث بحقوق الامم والاستهتار بقصاصات الورق... فاعطوا تصريحهم المشهور بوعد بلفور.

المراسلات المتبادلة

بين الحسين والسر مكماهون

ومما يستحق الذكر هنا، انه ولا وزارة واحدة، من اي حزب من الاحزاب الانكليزية، جرؤت، منذ الحرب الى اليوم، على نشر الوثائق الرسمية التي تبودلت ما بين الشريف ابن علي وبين ماكماهون، على كثرة ما طالب بنشرها الكثيرون من اعضاء البرلمان الانكليزي

ومهما يكن من شيء، فالعهود المقطوعة والاتفاقات الموضوعة، اشياء يهون على الدولة البريطانية ان تفسرها كيفما اتسع لتفسيرها واجب المصلحة الشخصية، لا واجب الحق وما تنصرف اليه الالفاظ من معان معروفة

والا فكيف تفسر هذه التناقضات المخجلة؟ وكيف تفسر قبول انكلترا لمبادىء ويلسون، والمادة ١٢ منها تنص بعبارة صريحة على استقلال العرب؟

نظام الانتداب

تتكلم المادة ٢٢ من نظام الانتداب عن «الرسالة المقدسة»... وارشاد ومعونة الامم المستضعفة حتى تنال قسطها الواجب من حياة الاستقلال... ومثل هذه الرسالة المقدسة... تخالف ما عهدنا من همجية الاستعمار. ولكن اتراك تجد شيئا في نظام الانتداب العملي يختلف في صميم معناه عن شر ما نعرف عن الاستعمار

وشيء اخر نحب ان نلاحظ عليه هنا

القسم الرابع من المادة ٢٢ من نظام الانتداب والرسالة المقدسة... يتكلم عن بعض الشعوب «الجماعات» ممن سلخوا من جسم الدولة العثمانية، ويمضي الكلام عن تلك الجماعات حتى ما نجد اشارة واحدة الى الارض التي يسكنها اولئك الناس الذين تتألف منهم الجماعات المذكورة

واذن فالرسالة المقدسة... كانت معنية لهذه الجماعات من البشر لا للارض التي يسكنونها. ولكن الانكليز نسوا البشر في تلك الجماعات وانحطوا بالرسالة المقدسة... الى الطين والوحل اللذين تتألف منهما ارض جماعة الناس... في فلسطين فباعوا منها ما باعوا، وملكوا ما ملكوا، متجاهلين الناس الذين يقطنون في تلك الارض. ورسالة الانتداب ما تزال على الرغم من ذلك، رسالة مقدسة... لحماية الجماعات المستضعفة وارشادها الى السبل الصحيحة للوصول الى الاستقلال التام..

معاهدة سيفر

وفي معاهدة سيفر التى عقدت في ٢٠ آب سنة ١٩٢٠ نص على وضع فلسطين نهائيا تحت الانتداب البريطاني

والمادة ٩٥ من هذه المعاهدة تخول الدولة المنتدبة حق تنفيذ وعد بلفور في فلسطين ولكن تنفيذ هذا الوعد هو في ذاته نقض المادة ٢٢ من نظام الانتداب ذلك ان فلسطين هي مثل شقيقتها سوريا والعراق تعد بين الجماعات... التى فصلت من جسم الدولة العثمانية كما ينص القسم الرابع من هذه المادة.

ثم وضع ادارة البلاد بين يدي الدوله المنتدبة، بدل ان تكتفي هذه الدولة بالاشراف والنصح فقط، تعد صارخ ضد نص المادة ٢٢ من نظام الانتداب كذلك

كيف يفسر اليهود

معنى الانتداب على فلسطين؟

حاول الكتاب اليهود ان يثبتوا في كثير من آثارهم القلمية، انه ليس هناك تناقض ما بين منطوق المادة ٢٢ من نظام الانتداب، وبين نص المادة ٩٥ من معاهدة سيفر التى تجمع بين المادة ٢٢ من نظام الانتداب وبين تطبيق وعد بلفور في فلسطين

وتدور أدلة اليهود حول رأي طريف في سخفه، ذلك انهم يقولون بأن سكان فلسطين الحقيقيون هم اليهود المتناثرون في مختلف انحاء أوربا وامريكا، وان الانتداب معناه المحافظة على فلسطين حتى تتم عملية رجوع اصحابها اليها، ومتى عاد اليهود والفوا الاكثرية في فلسطين، فعندئذ، وعندئذ فقط، يحق للانكليز تطبيق المادة ٢٢ من نظام الانتداب وتأليف حكومة وطنية من اصحاب البلاد العائدين اليها..

وبموجب هذا السخف واللغو الباطل فليس ما يمنع ان تقذف بأي شعب على بلد ما، حتى اذا زاد عدد المقذوف بهم على الموجودين في ذلك البلد، قلنا ان هؤلاء المستجدين هم اصحاب البلاد بحكم كثرتهم عن اهل البلاد الاصليين

سلطة الحكومة المنتدبة

ان الانتداب في فلسطين يخول لبريطانيا السلطان التام لحكم البلاد، وهذا وحده نقض صريح للمادة ٢٢ من نظام الانتداب

نعلم ان سلطان بريطانيا التام على فلسطين منحته لها هيئة الدول العليا. ولكن بقي ان نفهم من اين لهذه الهيئة الحق في منح مثل هذه السلطات!

وقد يتقدم آخر ويقول لا، وانما المادة ١١٩ من معاهدة سيفر نصت على تنازل تركيا عن ولاياتها المنسلخة للدول المتحالفة

حسن... ولكن من اين لتركيا ان تمنح مثل هذه المنحات والعرب هم الذين اشتركوا مع الحلفاء في حرب تركيا وهدم كيانها الدولي؟

الحق في ذلك كله، ان رجال السياسة الاوروبية اسرفوا في الكذب وفي خديعة العرب، وفي نقض العهود المقطوعة لهم

حكومة فلسطين

وكل ما نستطيع ان نذكره عنها انها هي الحكومة المنتدبة وهي الحكومة التي تتولى الحكم فكأنها منتدبة من نفسها على نفسها.

ساهموا في شركة انقاذ الاراضي

اخبار الصحف اليهودية

رجال الدماء

ينفثون سمومهم!..

تحية يهودية جديدة لجريدة فلسطين

قالت «دافار» المهذبة.. تحت العنوان اعلاه ما يلي تعريبه:

توالي الجرائد العربية الضرب كل يوم على موضع واحد، وهذا الموضع هو «السياسة اليهودية» وليس ما تكتبه الجرائد العربية هو من نوع المعارضة الشريفة للعمل الصهيوني في البلاد، وليست هي حربا كتابية يشنونها عليه بل هي تحريض ظاهر وكراهية نفسية ليهود فلسطين تخيلها العرب واصروا عليها. وهذا هو السم الذي ينفث بصدق عقيدة في الاوساط العربية جميعها: في المدن والقرى، في الشارع والمدرسة، بين الشبان والشيب والاطفال، بين الفلاح والافندى حيث يشرب الجميع هذه الكاس التي تغلظ القلوب!

ونحن. الا نرى ان هذا الشراب سيأتي بالنتيجة المنتظرة المخيفة؟ هاهي جريدة فلسطين! كتبت منذ مدة قصيرة تنعت اليهود بالنعوت الكثيرة وتقول انهم حثالة الشعب ومتشردو روسيا وبولونيا الخ وهذه جريدة الجامعة (لم تذكر ايهما) بعد ان ذكرت خبر الاعتداءات على يهود بولونيا قالت انها تأسف لان العرب مكبلون لا يمكنهم ان يفتكو باليهود! وليست هذه عقيدة خاصة يجب احترامها بل هي نداء ظاهر لسفك الدماء، هي دروس في الاجرام يحظرها قانون قمع الجرائم!

نحن لا نظن ان الحكومة الانكليزية تسكت حينما تسمع مثل هذه الاقوال يوجه ضد الامة الانكليزية بل اننا نراها تضع حداً لمثل هذه التحريضات اذا كانت موجهة ضد الامة الفرنسية والايطالية ولا نزال نذكر كيف كان ذلك في المؤتمر الاسلامي منذ عام تقريبا

كل هذا يثبت ان الحكومة تدافع عن شرف جميع الامم الا الامة اليهودية غير البعيدة عن فلسطين مع ان التحريض ضد ايطاليا لا يجعل حياة اهلها في خطر. هذا كله محرومة منه الامة اليهودية التى وعدت ببناء وطن قومي لها هذا الوطن الذي اهين وحط من قدره...

صرح المندوب السامى منذ مدة قصيرة بانه يرى ان اول واجباته في فلسطين هو تحسين العلاقات بين الامتين الساكنتين فيها فهل يظن فخامته ان بامكانه ان يصل الى غرضه بهذه الحرية! هل يظن ان هذه الحرية يمكنها ان تغرس في قلوب العرب شعور احترام اليهود في فلسطين! وقد ابدى المندوب السامي في خطبته اسفه لحالة الامن العام في البلاد

حقا انه يكون من اعجب العجب ان يسود الامن مع وجود هذه السموم القتالة التى تنفث دائما بل يكون اعجب العجب ان يسود الامن مع وجود هذه السياسة الخرساء

حاميات اليهود

لانتزاع العمل من العرب!

قالت ها آرتس:

يملك الحاخام دفوراس بيارة في وادي حنين تبلغ مساحتها ٣٤٠ دونما منها ٢٠٠ دونم مثمرة. وقد فاوضته جمعية العمال اليهودية بشأن العمل فوعدها بان يكون العمل لليهود وحدهم في بيارته.

ثم باع الحاخام ثمر بيارته للادون براز من ملبس وعقد معه اتفاقية تضمن استخدام ١٢ عاملا من اليهود، ثم باع المشتري الثمر لتاجر عربي وهذا اعطى لستة من العمال اليهود عملا في مكان اخر واستحضر بدلهم ١٦ عربيا فلما اتصل الخبر بالهستدروت ارسلت «حامية» من العمال فتوسط في الامر الادون براز ووعدهم بايقاف العمل ولكنه لم يف بوعده ولم تتمكن الهستدروت من الاتفاق معه فعقدت جلسة استدعت اليها صاحب البيارة والتاجر العربي والادون براز وجرى البحث في الموضوع ولكنهم لم يتمكنوا من الوصول الى حل نهائي.

وفي يوم الاثنين الساعة التاسعة صباحا اتصل بعمال الهستدروت ان ٣٠ عاملا من العرب جاءوا على ظهر سيارة طون تراك ليقيموا في البيارة ويوقفوا العمال اليهود عند خدمهم فارسلت الهستدروت حالا ما يقرب من ٣٠ عاملا من اليهود فوقفوا امام العرب ولم يسمحوا لهم بدخول البيارة وجاء التاجر العربي بعد قليل وطلب من عماله ان يدخلوا بالقوة للبيارة فلم يفعلوا ومرت ساعات جلس اثناءها العمال العرب في ناحية والعمال اليهود في ناحية اخرى.

وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل وصلت الى البيارة سيارة الادون براز وبها ادوات العمل فاوقفها العمال اليهود وطلبوا من سائقها اليهودي بعد ان أفهموه الحالة ان يعود بسيارته فابي وتقدم بمساعدة العمال العرب واخترق صف العمال اليهود وداس على اثنين منهم فجرت اذ ذاك الحركة ودارت المعركة. وذهب التاجر العربي مع اثنين من العمال العرب واستغاثوا بقبيلة العرب الضاربة هناك فجاء على صوت الصراخ ما يقرب من ٦٠ شخصا من البدو المسلحين بالعصي والخناجر والسيوف وبدأوا يضربون يمينا ويسارا ويصرخون «عليهم» «على اليهود» وصاروا يحملون العامل اليهودي ويرمونه من وراء السياج ولكن العمال اليهود الذين ما كانوا مستعدين لهذه المقابلة بدأوا يدافعون عن انفسهم فجرح عشرة من اليهود وثلاثة من العرب

وبعد انتهاء المعركة جاءت قوة من البوليس وقبضت على بعض العرب وتسعة من العمال اليهود بينهم بعض الجرحى.

واتصل بنا ان بعض العمال العرب اشتغلوا امس رغم ما حدث فجاء المستر كوبرمن واوقفهم عن العمل

(البقية على الصفحة ٩)

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام بغتيه

انكلترا توافق على الدفع بدون تحفظ

وشنطون في ١٢ كانون الاول — يعد عزم انكلترا الدفع في ١٥ الجاري نجدة للحكومة وسندا يستند عليه الرئيس هوفر في رسالته القادمة للكونغرس ورجال الحكومة يبدون عطفهم على موقف انكلترا ويعدون عزمها الدفع عملا حكيما لا سيما وانه يرد عداء الكونغرس الذي ظهر بشدة

لندن في ١٣ كانون الاول — ارسلت الحكومة مذكرة قصيرة الى اميركا اكدت فيه ضرورة درس مسألة ديون الحرب بدون تأخير وفسرت المذكرة التي ارسلتها يوم امس الاول فقالت انها لم تقصد بها التعرض لمسائل تؤثر في قانونية الاتفاقات الحاليه بل قصدت ان تبسط موقف انكلترا الذي قررته بعد درس كبير وانكلترا حرة في الرجوع الى هذا الموقف عند درس المسألة من اساسها وهو ما وافقت عليه اميركا

« فلسطين » يعتبر ذلك موافقة من انكلترا على الدفع بدون تحفظ

لندن في ١٣ كانون الاول — القى المستر نفيل تشامبرلين وزير المالية خطبة في برمنغهام قال فيها اننا لا نطلب من اميركا الان قبول اقتراحنا ولكن نحن نحتفظ بحق بسطه عندما تبتدىء المحادثات واذا قبل بمثل هذه الروح الودادية التى اظهرتها الحكومتان حتى الان امكن الوصول الى تسوية اما البحث بمطالبة مدينينا بدفع شيء فسابق لاوانه — روتر

الديون في مجلس العموم البريطانى

لندن في ١٢ كانون الاول — باللاسلكي — اعلن المستر بلدوين في مجلس العموم ان الحكومة ستخصص كل جلسة يوم الاربعاء للمناقشة في مسألة الديون ومن المحتمل ان يلقي وزير المالية بيانا فى الموضوع ولن تعرض الحكومة اقتراحا ما . وستكون مناقشة المجلس حرة بحيث يمكن بحث المسألة من جميع الوجوه — روتر

وصول مكدونالد الى لندن

لندن في ١٢ كانون الاول — باللاسلكي — وصل المستر مكدونالد الى هنا بعد ظهر اليوم عائداً من جنيف — روتر

محاولة اغتيال قيصر المانيا السابق

امستردام فى ١٢ كانون الاول — وجد شخص الماني مجهول الهوية في قبو المنزل الذي يقيم فيه قيصر المانيا السابق في مدينة دون وكان يحمل مسدساً ومدية كبيرة فجرد من سلاحه واعتقل ويظن انه كان يحاول قتل القيصر — روتر ب ت ا

استئناف العلائق بين الصين وروسيا

جنيف في ١٢ كانون الاول — على اثر الاجتماعات التي جرت هنا اتفقت الصين وروسيا على استئناف العلائق السياسية بينهما وقد صدر بلاغ رسمي بذلك — روتر ب ت ا

ما دفعته انكلترا وما تسلمته

لندن في ١٢ كانون الاول — رد وزير المالية على سؤال القي عليه في مجلس العموم فقال ان مجموع ما تسلمته بريطانيا من حساب ديون الحرب كان ٧١ مليون جنيه ومن حساب التعويضات ١٢١ مليون جنيه فيكون المجموع الكلي ١٩٢ مليونا وقد دفعت لاميركا على حساب الديون ٣٢٦ مليونا اي بزيادة ١٣٤ مليونا عما تلقته

الحكم على سدني جوب الياس

لندن في ١٢ كانون الاول — نظرت محكمة اولد بيلي اليوم في قضية الزعيم الشيوعي سدني جوب الياس المتهم بتحريض العمال العاطلين على الزحف على لندن في اواخر ايلول الماضي فقضت عليه بالحبس سنتين وذلك اقصى العقوبة فى مثل هذه التهمة — روتر ب ت ا

تسمم سياسى صينى من اكل افعى

كنتون (الصين) فى ١١ كانون الاول — اقامت القيادة البحرية الصينية هنا مأدبة للاميرال كلي قائد الاسطول البريطاني في المياه الصينية وكان بين انواع الطعام افاع مطبوخة فسم من اكلها تشوتشاي هسن السياسي الصيني المعروف ووزير الصين المفوض في لندن سابقا ومات بعد ذلك بمدة وجيزة — روتر

رفع دعوى على الحكومة الارلندية

دبلن في ١٢ كانون الاول — القى المستر كوزغريف زعيم المعارضة خطبة في كورك صرح فيها ان حزبه ينوي رفع دعوى على الحكومة « لسوء تصرفها في اقساط الاراضي » — روتر

انكلترا واليابان ومسألة منشوريا

طوكيو في ١٣ كانون الاول — تقول الدوائر السياسية ان بريطانيا حثت اليابان بشكل رسمي على قبول تسوية مسألة منشوريا التي تقررت في جنيف بتأليف لجنة مصالحة

طوكيو فى ١٣ كانون الاول — عقد مجلس الوزارة جلسة نظر فيها ما عرضته انكلترا بشأن مسألة منشوريا فقرر ابلاغ الوفد الياباني في جنيف الامتناع عن الاشتراك في لجنة المصالحة — روتر ب ت ا

فصل الاعضاء الكسلانين من الحزب

الشيوعي بروسيا

ريغا فى ١٢ كانون الاول — قرر الحزب الشيوعي الروسى القيام « بتطهير » شديد في سنة ١٩٣٣ وذلك بطرد الاعضاء الفاترين الهمة غير المتحمسين وعدم قبول اعضاء جدد حتى قرار اخر وعليه فسيمتحن اخلاص جميع الاعضاء امتحانا شديداً قاسيا — روتر

انكسار الطيارة بالطيار برترام

سورابايا في ١٣ كانون الاول — انكسرت الطيارة بالطيار الالماني برترام الذي ينوي الطيران من استراليا الى انكلترا بمدة سبعة ايام ولكنه لم يصب بضرر — روتر

بنك التسويات ومشروع النقد العالمى

لندن في ١٢ كانون الاول — باللاسلكي — قرر مجلس ادارة بنك التسويات الدولية في جلسته التي عقدها اليوم تأجيل مشروع انشاء نظام نقدي جديد على اساس الذهب حتى تحل مسألة الديون بين الدول المختصة

الرأي العام الهندوسى وغاندي

بونا (الهند) فى ١٢ كانون الاول — عقد هندوس مهارشترا مؤتمراً ذموا فيه التجاء غاندي الى الصيام في طلب الاصلاح وقرروا ان يطلبوا منه الاقلاع عن هذه الطريقة

والجمهور الهندوسي يزداد كل يوم معارضة لجمع السلطة في يد رجل واحد وميلا الى القائلين بمنع المنبوذين من دخول الهيكل وقد اخذت هذه المسألة تتفاقم بعد المؤتمر حتى ينتظر ان تبلغ غايتها قريبا فان جنداس مهتا رئيس المؤتمر خطب خطبة انكر فيها على الهندوس تركهم رجلا واحداً أي غاندي يقرر جميع المسائل العمومية وقال « وكأن هذا الخطأ ليس بكاف حتى جعل غاندى يدعي في اخر هذا الزمان انه يعمل هذا في حضرة الله وعاقبة ذاك هي القضاء على حكم العقل وشله وتغلغل التصديق الساذج في شؤون البلاد حتى ان التفكير في احتضار غاندي يروع قلوب الجماهير ويكرهنا على الصمت والتسليم » — روتر

مذكرة فرنسا بشأن الديون

باريس في ١٣ كانون الاول — ارسلت الحكومة مذكرة الى اميركا وافقت فيها على الدفع وطلبت اجراء مفاوضات سريعة لتعديل الديون كما طلبت ان تحسب هذه الدفعة من اساس التسوية التى يتم الاتفاق عليها وابدت عدم استطاعتها الاستمرار على الدفع ما لم تسو المسألة تسوية عامة

« فلسطين » راجع ما نشرناه في غير هذا المكان عن موقف فرنسا من مسألة الديون

اضراب عمال سكك الحديد في ارلندا

دبلن في ١٢ كانون الاول — كان عمال سكك الحديد فى ارلندا قرروا القيام باضراب عام ابتداء من منتصف ليلة امس ولكن نقابات العمال عادت فقررت تأجيل الاضراب الى نهاية الاسبوع القادم وقد عقد عمال السكك الحديد في ارلندا الشمالية (الستر) اجتماعا في بلفاست امس ووافق فيه مندوبو ثلاثة من اتحادات السكك على اعلان الاضراب في ١٨ الجاري فيما لو نفذت الشركات عزمها على تخفيض الرواتب والحكومة لا تزال ترفض تقديم مساعدات للشركات والمستقبل لا يبعث على الارتياح — روتر

حفلة فخامة المندوب السامي لرجال التجارة والصناعة في البلاد

القدس فى ١٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — لبى دعوة فخامة المندوب السامي عدا عن رؤساء غرف التجارة العربية في البلاد عدد غير قليل من اعضاء تلك الغرف وعدد كبير من مندوبي الغرفة التجارية اليهودية فى تل ابيب واصحاب المتاجر والمصانع اليهودية بحيث كان عددهم يربو على ضعفي الحاضرين كلهم ولبى الدعوة غير هؤلاء واولئك مديرو المصارف وبعض كبار التجار واصحاب الشركات الاجنبية وحكام الالوية والسكرتير العام ومدير المالية ، وجميع رؤساء دوائر الحكومة واعضاء اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة واعضاء لجنة سكة الحديد وعدد من اصحاب الصحف ومندوبيها ومثل فلسطين الاستاذ صاحبها ويقدر عدد الجميع بنحو ٢٥٠ مدعواً

ولما تكامل عددهم في بهو دار الحكومة او قصر فخامة المندوب السامى اقبل فخامته واخذ يصافح كلا منهم ثم ادخلوا الى القاعة الكبرى حيث صفت الموائد وبعد ان استقر كل منهم في مكانه وبقى البعض وقوفا اذ لم يجد له محلا ، اديرت عليهم الشاي والحلويات

ثم وقف فخامته والقى الخطاب الاتي:

« فلسطين » يجده القراء في مكان آخر من هذا العدد

Your Excellence ...

وكان هذا الخطاب يترجم فقرة فقرة في اثناء القائه الى اللغتين العربيه والعبريه وكان القائم بالترجمه العربيه الاستاذ ابراهيم افندي كعيني

وما انتهى فخامته من كلامه حتى انتصب احد الحاضرين من اليهود ويدعى حايس وهو كما قيل لنا عضو في غرفه تجارة القدس يتعاطى التجارة بالبضائع الروسيه وقال Your Excellence وقبل ان يتم كلمته هذه اخذت صورة الحاضرين على ضوء المغنازيوم فكانت هذه خير طريقة لاسكاته وقيل انه اوعز له بالسكوت

ثم وقف المستر شلي رئيس الغرفة التجاريه في القدس والقى خطابا طويلا باللغة الانكليزية ترجم كذلك الى اللغتين العربية والعبرية ملخصاً وهذه هي الخلاصة :

(فلسطين : يجدها القراء في مكان آخر من هذا العدد)

بين روسيا وانكلترا

لندن في ١٣ كانون الاول — اعلن المستر ادن في مجلس العموم ان الحكومة الروسية ابلغت الحكومة الانكليزية انها غير مسؤولة عن المقال الذي نشرته جريدة الازفستيا من ان وزارة الخارجية البريطانية اوعزت الى عمالها بتزوير وثائق ضد حكومة السوفيات وقالت ان محرري الجريدة غير مرتبطين بها ومع هذا فهي تعتذر عن هذا الحادث وتعترف ان المقال غير صحيح - روتر ب ت ا

اجتماع حزب الاستقلال اليوم بحيفا

نابلس في ١٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وزع حزب الاستقلال بطاقات دعوة لحضور اجتماع وطني يعقده في حيفا غداً في الساعة السابعة والنصف للبت في شؤون وطنية هامة . وقد قابل الرأي العام في نابلس نشاط الحزب وكشفه الستار عن مظالم الحكومة بالارتياح التام ولا شك ان ايقاظ الحركة الوطنية واجب عظيم يقوم به الحزب وفقه الله

اللجنة التنفيذية وقانون السلطات المحلية

القدس فى ١٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — فرغ الاستاذ مغنم افندي مغنم من وضع رد اللجنة التنفيذية وملاحظاتها على مشروع قانون السلطات المحلية « البلديات » وقدم اليوم هذا التقرير لعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني

اعانة عائلات سجناء الاضطرابات

نابلس في ١٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ترسل جمعية العنايه بالسجون والمساجين في نابلس غداً المخصص الشهري لعائلات سجناء الاضطرابات في صفد والخليل .

القلق والاستسقاء في نابلس

نابلس في ١٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — قلق الناس هنا لتأخر المطر والكل يطلب ان يرحم الله هذه الامة ويسعفها به وعلمت ان الاهلين سيغلقون حوانيتهم يوم الجمعة ويذهبون الى محلات العبادة للاستسقاء

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

حسام شتيه

خطاب فخامة المندوب السامي

في اجتماع مندوبي غرف التجارة

المجلس التشريعي - قانون السلطات المحلية - ضريبة الدخل

حضرات السادة :

لقد كان من بواعث سروري انني لبيت في شهر تموز الماضي دعوة مستر شلي وغرفة التجارة بالقدس واني لمغتبط الان لان ارحب في دار الحكومة بمندوبي جميع غرف التجارة في البلاد وباعضاء اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة

لقد قلت في الصيف الماضي أن من افيد الاعمال التي تقوم بها غرف التجارة بقاؤها على اتصال مع الحكومة واسداؤها النصح لها في الامور التي تمس مباشرة الطبقة التجارية التي تمثلها

ولست اظن ان احداً يقدر اكثر مني الاعمال المفيدة التي يقوم بها موظفو الحكومة من اكبرهم الى اصغرهم منصبا غير ان اطلاع الحكومة على اراء هيئات كهيئاتكم تمثل كثيراً من طبقات الشعب الفلسطيني المهمة وفهم ما يخامر هذه الهيئات من الشعور لما يعود أيضا على الحكومة بعظيم الفائدة

ولما كان اجتماعنا هذا وديا غير رسمي فقد استقر رأيي على ان اشير بايجاز الى ثلاثة او اربعة مواضيع تتصل مباشرة او بالواسطة بالطبقات التي تمثلونها وهي مواضيع يلوح لي ان بعض الناس قد اساءوا فهمها

لقد اطلعت في الصحف على ملاحظات كثيرة بشأن البيان الذي ادليت به في جنيف حول تأليف المجلس التشريعي بعد ان يسن وينفذ قانون السلطات المحلية ولست اجد الان ما اضيفه الى ذلك البيان او ما انقصه منه

اما بشأن قانون السلطات المحلية فيلوح لي ان الوقت لم يحن بعد لانتقاد هذا القانون اذ ان الحكومة لم تقرر بعد صيغته النهائية

فالخطوة الاولى التي خطتها الحكومة في هذا الصدد هي اعداد مشروع هذا القانون ثم خطت خطوة اخرى بان ارسلت هذا المشروع في شهر تشرين الاول الماضي الى المجالس البلدية والمجالس المحلية واللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي وطلبت الى هذه الهيئات ان ترسل ما يعن لها من الاقتراحات لتعديل المشروع قبل اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول. وهناك خطوة ثالثة لا بد منها وهي درس وتدقيق هذه الاقتراحات وبما ان هذا المشروع متى اصبح نافذ المفعول سيؤثر في الطبقة التجارية التي تمثلونها فبوسعي ان أؤكد لكم بان الحكومة ستنظر بعين الاعتبار والتدقيق الى كل ما يعرض عليها من الاقتراحات

وما قرأته في الصحف يحملني على الاعتقاد بان الفرصة التي اتيحت لانتقاد هذا القانون قد قوبلت بالترحاب ولست اشك في انه ستعرض اقتراحات قيمة لتحسينه وتعديله ، وبالطبع اذا اقررت الحكومة ادخال تغييرات كثيرة في صيغة القانون الحالية سيؤخر تنفيذه ووضعه موضع الاجراء عن المدة التي قدرتها في بادىء الامر

وهنالك مسألة اخرى ما زال يحوم حولها شيء من سوء الفهم وهي مسألة فرض ضريبة الدخل في فلسطين

واني اظن ياحضرات السادة انكم تعترفون باني لا اتسرع في اتخاذ القرارات . فقد لاح لي في مناسبة واحدة او اثنتين أن من الصواب اتخاذ قرار عاجل فلم اتردد في ذلك اما في مسألة ضريبة الدخل هذه فاني افضل ان اعمل بتؤدة وترو وان استشير وادقق النظر فيما يسدى الي من النصح قبل ان أتوصل الى اي قرار بشأنها

ان الحكومة لم تقرر فرض ضريبة على الدخل ، ولكنها انما اقررت درس هذا الموضوع والحصول على آراء الخبراء بشأنه والاصغاء الى اراء مختلف طبقات الشعب وعندئذ فقط ستقرر الحكومة فيما اذا كانت المنافع التي قد تنجم عن فرض هذه الضريبة في بلاد كفلسطين قد تفوق ما تجره من المضار

واظن اننا جميعاً ، كدافعي ضرائب نوافق على فوائد تخفيض الضرائب التي نكلف بدفعها الان ان لم يكن في الامكان الغاؤها . الا انه، في هذه المسألة ، لم يخطر بالبال فرض ضريبة باهظة على الدخل كالضريبة المفروضة في انكلترا ومع هذا فاني ارى ان من الصواب امعان النظر فيما اذا كان فرض ضريبة واطئة مع منح بعض اعفاءات ، لن يؤدي الى تأمين العدل والمساواة في توزيع الضرائب

اني اعلم تماما ما لمسألة الضرائب اجمالا من الاهمية العظمى وعلى الاخص لديكم يا حضرات السادة اعضاء الغرف التجارية في البلاد ، فآخر شيء قد تفكر فيه الحكومة هو ان توقف تدفق الاموال الى هذه البلاد او ان تجعل استثمار رؤوس الاموال في فلسطين غير مربح

ومن الجهة الاخرى لو كان لدينا ايرادات اوفر لعمدت الحكومة مغتبطة حيثما كان في وسعها الى مد يد المساعدة الى طبقات اخرى من السكان وتخفيف قسم من العبء الذي يحملونه كالفلاحين مثلا ودافعي الضرائب في المدن

قد يشعر البعض انه طالما ان هذه السنة سنة رخاء وجب ان تتمكن الحكومة من تخفيض الضرائب دون ان تفكر في زيادة اية ضرائب جديدة غير انه يتحتم علينا ان نعتبر لا الحالة التي نحن فيها فحسب بل المستقبل ايضا وانتم تعلمون انني اتفاءل خيراً بمستقبل فلسطين واعتقد انكم ايها السادة تشاركونني في هذا التفاؤل لكن هنالك عاملان يجب ان لا يغربا عن بالنا . ففي الدرجة الاولى وان كانت هذه السنة سنة خير ورخاء فان سوء الحالة الاقتصادية السائدة في البلاد الاخرى يحتمل ان تؤثر في النهاية بفلسطين ولذلك يجب ان نبقى لنا ذخراً ماديا حتى اذا جاءت السنون الرديئة امكننا ان نلتجىء الى ما ادخرناه

ثم ان هذه البلاد تحتاج الى التحسين والعمران ليس في مضمار الزراعة والتجارة فحسب بل الى التحسين والعمران باوسع معانيه .. فالحاجة ماسة مثلا الى توسيع نطاق التعليم الابتدائي والفني وتحسين المصالح الفنية في البلاد لكن هذه الاعمال لا يمكن القيام بها اذا لم يكن لدينا اية اموال نعتمد عليها ولذلك فان من الصعب تخفيض الضرائب غير انه يجب ان يؤمن العدل في تحمل عبئها .

لقد سميت « صديق الفلاح » واني فخور بهذا اللقب واتأمل ان اتمكن من العمل المثمر لتحسين مصالح المزارعين في فلسطين بكل وسيلة ممكنه . غير انني اتأمل ان لا يتصور احدانني بسبب صداقتي للفلاح لا اهتم بمصالح الطبقه التجاريه التي تمثلونها حضراتكم . بل انني اؤكد لكم ان الواقع هو غير ذلك .

واتقدم الان الى اخر موضوع ارغب في الاشارة اليه في هذا المساء وهو تفريغ البضائع وشحنها في مرفأ يافا

لا بد لمن اراد معرفة مشكلة مرفأ يافا من ان يعلم بأن هذا المرفأ قد تناوله تحسين كبير في العام الماضي فقد زيدت مقدمة الرصيف بمقدار الثلث عما كانت عليه في السنة الماضية وقد استوردت دائرة الجمارك ونشين للتفريغ وقد تم نصب وتركيب احدهما

وعلى هذا فقد زادت تسهيلات تفريغ المشحونات زيادة كبرى ويسرني ان اقول ان حركة الشحن والتفريغ في مرفأ يافا لم تكن في وقت من الاوقات افضل منها الان غير ان هنالك مشاكل ثلاث تواجهنا في هذا المرفأ تستوجب الحل السريع

اولا : ايجاد مساحة اوسع لخزن البضائع

ثانيا : تخفيف اكتظاظ البضائع في المرفأ

ثالثا : الاسراع في اخراج البضائع بعد تفريغها

وقد جرت بعض تحسينات من هذا القبيل غير اني لما زرت المرفأ البارحة رأيت ان حالة الاكتظاظ فيه لا تزال على اشدها

لقد سبق لي ان قلت منذ بضع دقائق ان من عادتي عدم التسرع في اتخاذ القرارات ولكني البارحة قد خالفت هذه العادة التي سرت عليها

فقد اراني المستر نوبل مهندسنا المركزي القدير المحترم كيف يمكن توسيع الساحة التي تخزن فيها البضائع بما يقرب من ربع مساحتها فاصدرت الاوامر باجراء هذا التوسيع

وقد شرعنا في فتح طريق لهذه المنطقة الجديدة وقد استعملت اليوم لخزن البضائع والسلع . وفي النية استخدام ثمانية مأموري جمرك وسيبدأ اربعة منهم العمل غدا . وسيشرع في فتح الطريق المؤدية من الساحة التي تخزن الاشجار فيها الى المدينة في اليومين القادمين وسيتم فتحها وتعبيدها في اربعة اسابيع .

غير ان هذه التدابير لا تؤدي الى حل مشاكل مرفأ يافا برمتها ولكني مقتنع بان التجار سيجدون تحسينات فورية وضرورية في اشغال المرفأ

ايها السادة : انني ممتن لحسن اصغائكم لهذه الملاحظات وآمل انها تزيل ما يخامر البعض عن سوء فهم نوايا الحكومة.

حملة جديدة

لشراء اراضي فلسطين

جاء من اتحاد جنوب افريقيا ان رسل الكارن كايمت هناك قاموا بحملة جديدة لجمع الباقي من المبالغ المطلوبة لشراء اراض في الساحل الفلسطيني وقد بلغت قيمة التبرعات حتى الان الفي جنيه منها ٥٠٠ جنيه تبرع بها شخص واحد اسمه ميشيل حزقيال

ويرأس الحملة اثنان من حزب العمال اليهود في فلسطين هما جوزف باراتس وابراهام هارتزفلد وقد تزودوا في رحلتهما بكتب كثيرة منها كتاب من اللورد ملتشت واخر من ناحوم سوكولوف وآخر من الدكتور وايزمن واخر من المستر روبرت هاملتون سكرتير وزارة المستعمرات السابق .

الصحفيون

في مراكز البوليس

جاءنا من مراسلنا في القدس خبر مطول عن دعوة المستر بيرون الصحافيين لزيارة مراكز البوليس ونظراً لضيق المقام ارجأنا نشره الى الغد

***

خطاب المستر شلي

ياصاحب الفخامة

لما كنت قد كلفت بان اشكر لفخامتكم بالنيابة عن الطبقة التجارية بفلسطين الثقة التي وضعتموها فينا بشأن الامور التي ذكرتموها فانني أخشى ان لا اتمكن من ايفاء المواضيع التي اتيتم على ذكرها في خطابكم بروح البساطة البريطانية الصادقة التي اكتنفتها حقها من التقدير والعناية في بلاد كثيراً ما تكون الخطابة فيها وسيلة لالباس الافكار ثوبا من الستر

لقد اكدتم لنا فخامتكم مراراً اهتمامكم بالتجارة واعترافكم الفعلي بانها في فلسطين المحور الرئيسي للمعيشة وهذا بمثابة اعتراف بان المعدة قريبة من القلب وقد انعش هذا ادراكنا للمشاريع التي نقوم بها

لقد شرفتمونا بان ادليتم لنا بهذه التصاريح التي استحسنتم ان يلم الناس في الدرجة الاولى علماً بها بواسطة الطبقة التجارية الممثلة هنا وقد شرحتم سياستكم شرحاً بيناً بلغة واضحة تتفق مع عقليتنا .. ، وانني اؤكد لفخامتكم انا كثرية الحاضرين الان لو كلفوا بذكر هذه المواضيع لما استطاعوا ذلك باقل من ساعات ، فالبحث في هذه المواضيع بهذه الرشاقة يحتاج لموهبة ساحرة ولا شيء ادعى لانتباهنا واهتمامنا من البيان الذي ادليتم به بشأن ضريبة الدخل فاذا كان في نية الحكومة يا صاحب الفخامة ان تأتي بخبير للتداول معنا حول هذه المسألة ففي وسعي ان اؤكد له بانه سيذكر الايام التي يقضيها بيننا كاصعب ايام حياته وبجمع لديه خواطر كثيرة تكون مبعثاً لتفكيره اذا ما عمد الى استثمار رأسماله بتدوين كتاب يطلق عليه « ما تعلمته في فلسطين »

ان في فلسطين كثيرين من الخبراء بضريبة الدخل ممن ليس لديهم اي دخل يدفعون ضريبة عنه ولكنهم يعيشون على ظهر غيرهم من الناس ومثل هؤلاء سيكونون في مقدمة الذين يطلبون الوظائف الكبرى في الدائرة التي قد تستوجب الضرورة تأسيسها لجباية ضريبة الدخل

لقد اشرتم فخامتكم الى ان ضريبة الدخل لن تكون باهظة وهذا ما يحملنا على الظن بان هذه الضريبة ستكون بمثابة مولود جديد غير مضر وجذاب ولكن هل تستطيعون فخامتكم ان تؤكدوا لنا بان هذا المهاجر الصغير اللطيف لن يصبح مع مرور الايام واطراد النمو كالجمل في الخيمة افمثل هذا النمو وان كان بطيئاً كثيراً ما يكون مهلكاً اما مشروع قانون السلطات المحلية فاني اجتنب البحث فيه طالما انه لا يزال في معمل التحليل غير ان الطبقة التجارية ستكون اول من يرحب بنتائجه اذا كانت الالات التي سيقوم عليها لن تؤدي الى الاضرار بدواليب مركباتنا

اننا نرحب بما تفضلتم به من الاشارة الى التعليم الابتدائي والفني وبهذه المناسبة نستميح فخامتكم عذراً اذا نحن ابدنا اشتراكنا معكم بعنايتكم بالفلاحين . ان التجارة في البلاد لم تتمكن من استيعاب هذا العدد الكبير من متخرجي المدارس الثانوية الذين اصبحوا كالبضاعة الكاسدة في السوق الاقتصادية فمن مصلحة الفلاحين تحديد التعليم الثانوي ان لم يكن ابطاله :

أ ـ لان الذين يخرجون من المدارس الثانوية لا يجدون مجالا لهم في التجارة فيحولون وجهم شطر الفلاحين لامتصاصهم

ب ـ لان الواجب يقضي بتعليم الاولاد القراءة والكتابة وعلى الاخص اولاد الفلاحين انفسهم

انكم تتشرفون ياصاحب الفخامة بحكم بلاد تنفرد بما لديها من وفر في ماليتها ، والحكمة ظاهرة في الاعتماد على هذا الوصف ، ولكنني باسم الطبقة التجارية ارجو ان لا تبقوا للاجيال المقبلة كل ما في البلاد من رخاء ، فهلا تستطيع الاجيال المقبلة ان تعتني بنفسها ؟ وهل من مصلحة الاجيال المقبلة مثلا ان تبقى دائرة البريد العامة على حالتها الحاضرة ؟ وما هو الفيء الذي نحتاج اليه كي يقذف لنا بدائرة بريد جديدة مستوفاة التسهيلات اللازمة فنقضي بذلك على هذه الدائرة القديمة العهد التي هي مبعث ضرر لموظفيها وسبب ازعاج للجمهور؟

وقبل ان اختم كلمتي ارجو فخامتكم ان تغضوا الطرف عن اي تصور بدا مني فيما ابديته من الملاحظات بشأن اية نقطة خاصة وان تقبلوا منا مزيد الشكر على كرمكم الزائد وتهانينا القلبية على بعد نظركم وحسن اخلاصكم لمصلحة البلاد التي اقامكم صاحب الجلالة ملكنا جورج الخامس حاكماً عليها (انتهى)

وما كاد المستر شلي ينتهي من كلامه حتى صفق له اليهود الحاضرون كثيراً اما العرب فقد كان الامتعاض ظاهراً على وجوههم وقد تساءلوا كثيراً عما اذا كان قد تكلم باسمه الشخصي او بالنيابة عن الغرف التجارية ومن هي الغرف التي انابته عنها فلم يجدوا لاسئلتهم هذه جواباً وكان اكثر من واحد يريد ان يرد عليه لو كان المقام يسمح بذلك

كلمة الختام

لفخامة المندوب السامي

وبعد ان انتهى المستر شلي من رده وقف فخامة المندوب السامي وشكره بكلمة موجزة على العبارات التي اشار بها اليه والملاحظات التي ابداها وقال : بما ان الوقت قد تأخر فهو يشكر الحاضرين على تحملهم المشاق وحضور هذه الحفلة

***

أخبار البلاد الفلسطينية

حسام شتيه

رسالة جنين

يتبرعون بسخاء لجامعة الاقصى

«فلسطين» ترد الى فتاة لهفتها

جنين في ١٢ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — عاد اليوم اصحاب الفضيلة الاساتذة القاضي الشرعي الشيخ مطيع افندي درويش والشيخ حلمي افندي الادريسي والشيخ يوسف افندي الشيخ امين من الجولة التى قاموا بها منذ ثلاثة ايام لبعض القرى لجمع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى وقد زاروا قرى سيلة الظهر كفرراعي ، فحمه ، جبع ، ميثلون ، سيريس ، جديده وما يتبعها من القري الصغيرة فوجدوا من اهالي تلك القرى كرما وسخاء زائدين اذ اقبلوا على التبرع بصورة لم يسبق لها مثيل فجمعوا في مدة ثلاثة ايام مبلغ خمسة وعشرين جنيهاً ارسلها فضيلة القاضي الى البنك العربي بحيفا

وسيغادرون المدينة اليوم لزيارة قسم اخر من القرى وسوف لاتنقضى بضعة ايام حتى توزع جميع الكوبونات التي ارسلت لهذا القضاء وقد تنفد قبل زيارة جميع القرى فبارك الله بهمم اهل هذا القضاء الذين يبرهنون في كل مناسبة على انهم سباقون للخير ولما يفيد البلاد

فتاة ترد لهفتها

كانت «فلسطين» نشرت منذ مدة كلمة بتوقيع الطفلة (قدسية احمد فؤاد قاسم) ذكرت فيها ان والدها تركها وامها منذ سبع سنوات وذهب لاميركا ليعمل فيها وانه انقطع منذ خمس سنوات عن المكاتبة وارسال الدراهم ورجت «فلسطين» في تعليقها على تلك الكلمة كل مهاجر يطلع عليها أن يذكر ما يعرفه عن الوالد المذكور وقد ورد امس كتاب من والد الطفلة يقول فيه انه اطلع على الكلمة التى نشرت في «فلسطين» وانه يلبي نداء طفلته ويشكر «فلسطين» التى اوصلت صوت طفلته اليه .

ويذكر بمرارة سوء الحالة في كولومبيا وما يقاسيه العرب هناك من حياة مرة ويقول ان حكومة كولومبيا لا تسمح بخروج الدراهم منها وقد قابلني خال الفتاة وطلب الي ان اشكر صاحب «فلسطين» بلسان تلك الطفلة التي كان عوناً لها في العثور على والدها .

كشافة المدرسة في القرى

ذهب يوم الجمعة الماضي سعيد بك بشناق مدير المدرسة الاميرية على رأس فرقه كشافة المدرسة لقرية (اليامون) طبقا لما ذكرناه برسالة سابقة وقد كان من المقرر ان يرافق هذه الرحلة حضرة قائمقام القضاء حنا بك بولس الا ان انحراف صحته منعه من ذلك وعند وصولهم القرية قاموا بحملة نظفوا بها الشوارع وقاموا بتمارين صحية وكانت معهم ادوات الاسعاف وقد تجمهر اهاني القرية عليهم وقاموا بغرس بضع شجرات كانوا يحملونها واتوا باعمال طيبة مما سر له اهالي تلك القريه ونحن نلاحظ ان القيام بمثل هذه الحلات لما يفيد القرويين كل الفائدة وان حضره مدير المدرسة يشكر على مثل هذه الاعمال الطيبة

في محكمة الصلح

عبد صالح ابراهيم رجل كفيف البصر قدمته النيابة العامة لقاضي التحقيق بتهمة احتيال لانه في اواخر سنة ٣١ أجر قطعة زيتون الى الشيخ صالح محمد لمدة ثلاث سنوات وفي تشرين اول من هذا العام أجر نفس القطعة الى شخص ثان وقبض منه قيمة الاجار ولما سئل عن صحة ما نسب اليه وهل هو مذنب ام لا أجاب «انني لست مذنبا واعترف بانني احتلت على الرجلين مدفوعاً الى ذلك بالحاجة فاحاله القاضي جمال افندي الدباغ الى المحكمة المركزية مع تضمينه ٢٠٠ مل رسوما . وكم كان سرور المتهم كبيراً لهذه النتيجة فلقد سمعناه يقول وهو خارج من قاعة المحكمة «كنت اخشي ان يحكمني شهراً اما وقد احالني للمركزية فانا مسرور لانها قد تحكمني سنة انام فيها أميناً من الجوع والعراء»

وحكمت محكمة الصلح على خليل جيتاوي بمبلغ جنيهين او سجنه (١٥) يوما لان البوليس ضبط على سطح بيته بندقية صيد وجاء في القرار ان كبر سنه كان من الاسباب الداعية لرحمته وتخفيف الحكم عليه

وهذا محمد عبد القادر من ميثلون قدمته النيابة بتهمة انه بتاريخ ٢٧ اغسطس سنة ٣١ طعن بسكينه بهيم المدعو علي مصطفى الصالح فارداه قتيلا ! وبعد ثبوت التهمة حكم عليه بالسجن شهراً واحداً

في سبيل صندوق الامة

دعا السيدان نظمى عبد الهادي وفهمي العبوشي اعضاء لجنة صندوق الامة هنا الى اجتماع يعقد اليوم للبحث في تسليم القيمة التي جمعت يوم صندوق الامة للجنة العليا لاجل دفع ثمن الارض وللبحث فيما يجب اتباعه من الطرق لانجاح الايام الثلاثة المقبلة المقررة لصندوق الامة

رسالة صفد

مشروع جامعة المسجد الاقصى

مظاهرة تأييد لسماحة المفتى الاكبر

صفد في ١٢ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — شرف البلدة الاستاذ الاصفهاني مبشر الدين الاسلامي البارحة فلما علم القوم بقدومه ام الجميع جامع المدينة الكبير حيث ادوا فريضة الظهر وبعدها قام الاستاذ الاصفهاني وتكلم طويلا عن الدين الاسلامي الى ان عرض لمسألة جامعة المسجد الاقصى فبين فوائدها الجمة بيانا اجاد فيه واخيراً تعاهد الجميع على ان يعاضدوا المشروع وخرجوا وكلهم يتحدث عن الاستاذ ومقدرته العلمية

حفلة النادي الرياضي الاسلامي للاستاذ الاصفهاني

وقد دعا النادي الرياضي الاسلامي حضرته وكلفه بالقاء محاضرة عن المسلمين فلبى طلبه وعند الساعة السادسة مساء اجتمع غفير دار النادي لاستماع المحاضر وفي الساعة السادسة والنصف قدم حضرة المحاضر ومعه جمهرة من وجهاء البلدة فقوبلوا بعاصفة من التصفيق وبعد الاستراحة قام سكرتير النادى السيد عبد الرؤوف حجازي وقدم المحاضر للجمهور وقال انه اشهر من نار على علم ثم قام الاستاذ واخذ يتدفق كالسيل في محاضرته عن الاسلام والدين الاسلامي فكان يقاطع بالتصفيق الحاد ، وقد اعلن استعداده للرد على الاسئلة فسأله بعضهم فاجابهم واقنعهم ببراهين متعددة وصادف ان قام السيد نصوح منور وقال : بما ان المؤتمر الاسلامي ممثل لجميع المسلمين في العالم فكان يجب ان يصلح ذات البين بين احزاب فلسطين فلا يكون هناك حسيني ولا نشاشيبي ونرى ان كل ما يخص سماحة الحاج امين الحسيني يتهافت الناس عليه .. فاجابه الاستاذ قائلا : ان الحزبيات موجودة في كل صقع من الاصقاع في مصر وسوريا والعراق . اما سماحة السيد امين الحسيني فالكل يعرف مواقفه وتفانيه في خدمة الوطن فلقد ثبت للجنة التحقيق في حوادث الاضطرابات انه قدم له مبالغ من قبل اليهود ليترك الدفاع عن الوطن فرفض بشمم واباء . اما لو قدم عشر معشار هذه المبالغ لمن يزعمون لتركوا وطنهم . فتعالت الهتافات بحياة سماحة الحاج امين ودوى التصفيق مما حدا بالسيد رفعت فريد امين صندوق النادي ان يقفز من على الكراسي صائحا مرحى لزعيمنا المخلص الذي لا نقر سواه . فردد الجمهور الهتاف ثلاثا واسقط الخونة

واخيراً قام السيد نصوح وقال: انني لم اقصد شخصية سماحة المفتي فصرخ الجمهور « اقعد ، اجلس ، انزل اضربوه ، العنوه » فلم يدعه الجمهور يكمل كلمته . حتى أن بعضهم هجم يريد الانقضاض عليه ولو لا تداخل العقلاء لحصل ما لا تحمد عقباه بين الرجل والجمع . وبعدها قام الاستاذ نجيب الطيب وقال : لا ينكر احد ما لسماحة الحاج من الايادي البيضاء فهو زعيم مخلص لفلسطين وللاسلام عامه . وقال ان السيد نصوح قال كلمته بحسن نية ، فصفق له الجمهور وردد الهتاف لسماحة الحاج امين . وبعدها قام السيد رؤوف حجازي وقال : «باسم النادي اقول ان سماحة المفتى الاكبر هو الزعيم المخلص » وحض على السكينة لان النادي لا دخل له بالسياسة . اخيراً تعاهد الجميع على ان يعاضدوا مشروع الجامعة وهتفو للاستاذ الاصفهاني ثلاثا

وقد دعا السيد سعيد عزيز الاستاذ باسم شباب النادي للمبيت عنده ففعل

في كرة القدم

تبارت فرقة الكلية الاسكتلندية مع فريق البوليس الانكليزي يوم السبت الماضي قام الملعب هواة الكرة من الشباب وقد ظهر من اول اللعب ان الكلية ستتغلب وادهش المستر بيكي الجميع بفنونه وهجومه العجيب . كما ان المستر سمث دافع دفاعا مجيداً ولا ننكر مواقف الذين تجاه الهدف . وكانت النتيجة ان تغلبت فرقة الكلية على البوليس بخمس اصابات للاشيء

ألاسباب غرامية ؟

حيفا — بينما كان البوليس في الداورية هذه الليلة بحارة اليهود اذا به يسمع صراخ امرأة فدخل المنزل واذا بجميلة خليل الطويل تستنجد من شيء ملقى فالتقطه واذا به ماسورة محشوة ديناميت وتبين له من قول المرأة ان رجلا يسكن في منزلها وهو حجار وضع شيئا من الديناميت الذي يستعمله داخل الماسورة وقد صادرها البوليس قبل انفجارها

رسالة الخليل

خطوة مباركة يخطوها احد وجهاء الخليل السيد احمد بيوض التميمي في هذه الآونة التي ضج بها الناس من غلاء المهور وما يعقبها من النتائج الخطيرة كبوار البنات وفساد الاخلاق فقد تقدم هذا الوجيه غير عابىء بانتقاد مواطنيه واعاد جميع ماقبضه من المهر المعتاد الى وكيل الزوج ولم يبق معه من صداق ابنته سوى خمسة جنيهات معلنا اكتفاءه بها ، فنسجل له هذه المكرمة بقلوب ملؤها الاحترام راجين من بقية مواطنينا الكرام ان يحذوا حذوه في اتباع السنة الصحيحة وآثار السلف الصالح

الحالة الاجتماعية في الخليل

في هذا الوقت العصيب الذي زهقت فيه النفوس وضاقت الصدور على رحبها من كثرة الضرائب واشتداد الازمة واستعمار الاجانب وطمع اليهود في بلادنا

في هذا الوقت الذي نحن فيه احوج مانكون الى الاتحاد والائتلاف نرى ايدي خفية تلعب من وراء الستار لتفرقة البلدة وتكوين نعرات خبيثة ونبش احقاد وعداوات قديمة تكفي وحدها للقضاء على اقطار باجمعها فكيف ببلدة مثل الخليل

فندعو المخلصين الى اتقاء الله في وحدة هذا البلد وفي مصائبه فلا يضاف اليها مصاب جديد

يهددون..

على اثر قيام جماعة بتأليف حزب يدعى حزب الاكراد اخذ بعض الوجهاء ينتقدون هذا الحزب زاعمين انه قد يكون فاتحة بلاء شديد او معولا لنبش احقاد قديمة كانت مدفونة يعرفها من راجع تاريخ الخليل سنة ١١٩٩ هـ .

وكأن هذا الكلام لم يرق لبعض الاكراد او غيرهم فارسلت كتب تهديد لبعض الوجهاء بامضاء (كردي) من الخليل

لهذا فاني الفت نظر ادارة الامن العام لتحقيق هذا الموضوع والضرب على ايدي الفاعلين واسترعي انتباه الخليليين جميعا لتلافي هذا الامر خوفا من وقوع ما لا تحمد عقباه

صورة كتاب التهديد

حضرة الوجيه فلان

بلا تحية ولا مقدمة نخبرك انه بلغنا بانك كثيراً ما تنهش في اعراضنا وتسعى لهدم رابطتنا بكلام تنشره بين الناس عنا لذلك نخطرك لاول مرة واذا لم ترتدع يكون لنا معك شأن اخر وقد اعذر من انذر

الخليل كردي

رسالة بيت ساحور

سوق يوم الاحد

منذ ان اغلقت بيت لحم سوقها في ايام الاحاد ، ونحن نحث اهالي بلدتنا وخصوصاً التجار منهم على الاقتداء بجارتنا في تعطيل الاشغال في اليوم المذكور ، ولكن المصالح الشخصية أبت الا ان تتسلط في هذه القضية شأنها في القضايا الاخرى ، فالتاجر مثلا : يدعي بان اغلاق حانوته في هذا اليوم الذي تعطل فيه بيت لحم سوقها لمن دواعي الخسارة في حين لا يتسنى له اغتنام الفرصة الا في اوقات كهذه ! . والقصاب يحتج ايضاً بان الاهالي لا يلذ لهم أكل اللحوم الا متى كانت ابنة يومها وهذه كلها خيالات واوهام ، فان التاجر في بيت ساحور لا تروج بضاعته الا في يوم السبت الذي هو سوق بيت لحم حيث تعود الناس على الاخذ والعطاء ، وكذلك قل عن القصاب

في المجلس المحلي

قلت في رسالة سابقة ان سعادة قائمقام القضاء نقولا افندي سابا ما زال يواصل سعيه لاصلاح ذات البين في البلدة كما انه قد حضر مراراً الى المجلس المحلي للغرض نفسه واذكر اليوم باسف أن الحالة ما زالت على ما كانت عليه ، فالاعضاء الثلاثه بعد خارجون عن المجلس ولا رجاء الان برجوعهم الا برضوخ الاعضاء الاخرين وهم الاكثرية لمطالبهم ، وهذا على ما يظهر دونه خرط القتاد فقد علمت مؤخراً انهم يطالبون بان يكون دفع الضرائب بالتقسيط شهريا . فاذا تحقق ذلك كان اول حدث من نوعه في تاريخ البلديات والمجالس المحلية في فلسطين!!

النادي الارثوذكسي ونهضته الجديدة

سرنا كثيراً تجديد النهضة في النادي الارثوذكسي بعد ان مضت مدة ليست بقليلة وهو متهاون في واجباته . فاملنا ان لا يتأخر قط عن احياء الروح الادبية في البلدة بعد هذا التراخي الطويل . وان يسمعنا صوته عاليا بهمة سكرتيره الجديد السيد خليل الاطرش فالى الامام

رسالة طولكرم

الغرامة على ام خالد

يجب دفع مائتي جنيه بخمسة ايام

عرب تكله واليهود - الاعانات لجامعة المسجد الاقصى - ارتفاع اسعار الاراضي

طول كرم في ١٣ كانون الاول لمراسل فلسطين الخاص — وقع في الصيف الماضي بعض حوادث تقطيع اشجار في بيارات يهودية بمستعمرة ناثانيا الواقعة على شاطيء البحر والى جوار ام خالد وقدرت اثمان تلك الاشجار بمبالغ بسيطة وعلى الفور اهتمت الحكومة وارسلت خفراء وبوليسا اضافيا واتخذت جميع الوسائل لمعرفة الفاعلين فلم يعرف احد واحيطت بيارات اليهود من ذلك التاريخ بجيش من الحراس فبوليس فلسطيني وبوليس انكليزي ونواطير يهود ونواطير عرب ونقطة اضافية والحاصل اصبحت بيارات يهود ناثانيا وبين كل شجرة تقريبا حارس يحرسها وكانه لم يكف الصهيونيين كل هذه المحافظة فارسلوا الوفود العديدة للمندوب السامي والحكام الانكليز وراجعوا جميع الدوائر الرسمية لتأديب اهل ام خالد حتى يعجزوهم ويرغموهم على قبول ترك الفلاحة والزراعة في الاراضي اليهودية باطناً، ومن اجل حماية بيارات يهودية نشأت حديثاً ظاهراً وجرى وقتها محاكمة ادارية امام المستر بيلي حضرها مختار القرية السيد صالح الصلاح وصدر حكم المستر بيلي بان يدفع اهل ام خالد مائتي جنيه ومضى على هذه الحوادث اشهر وظن اهل ام خالد انهم لن يدفعوا هذه القيمة الباهظة بنسبة فقرهم الا ان الحكم تصدق ونهار السبت الماضي ذهب لام خالد حضرة قائمقام طول كرم حلمي بك الحسيني وبرفقته بعض كبار موظفي الحكومة بطول كرم وابلغ مختار واختيارية ام خالد لزوم دفعهم المائتي جنيه في خمسة ايام من تاريخ تبليغهم حسب جدول سلمهم اياه وزعت المبالغ فيه على افراد ام خالد، وقد اطلعنا على هذا الجدول واذا به موزع بشكل غريب جداً فالفقير المدقع وضع عليه جنيه او اربعة وبعض ملاكي القرية ومثريها وضع عليهم مثله فاجاب اهل ام خالد انهم عاجزون عن دفع اي مبلغ كان لانهم فقراء لا يجدون قوتهم الضروري فيشتغل الواحد منهم ليأكل خبزه يومياً وبعد ظهر أمس حضر لطول كرم شيوخ القرية وراجعوا القائمقام متظلمين من هذه الغرامة وابانوا عجزهم فافهمهم بانه سيكتب للمراجع الايجابية وعليهم مراجعة المحلات المذكورة وقد ارسلوا برقيات وشكايات للحكومة مشعرين بها بعدم مقدرتهم على دفع الغرامة وانهم ليسوا مسؤولين عن حفظ اموال اليهود بعد ان وضع حراس وقوات كافية لحفظها وحالة ام خالد توجب الحزن والاسف.

عرب تكله واليهود

يصل لطول كرم صباح يوم الخميس القادم في ١٥ الجاري المستر بيلي معاون حاكم اللواء الشمالي ليتابع النظر في دعوى حقوق مزارعة العماير وعرب تكله في اراضي مشاع كفر صورملك الادون بلوم وفيما اذا كان للمزارعين حق البقاء في هذه الاراضي او الخروج ويرافع عن عرب العماير وتكله حضرة المحامي الفاضل عثمان بك البشناق ويوجد للشركة اليهودية التي تقاضيهم محام يهودي يرافع عنها وقد استعد العرب المزارعون لتقديم البينات والشهود لاثبات وجودهم في هذه الاراضي من زمن قديم اخذ الله بيدهم

الاعانات للمسجد الاقصى

يقوم فضيلة قاضي الشرع الشريف الشيخ صبحي افندي خيزران مع اعضاء فرع المؤتمر الاسلامي بطولكرم بجمع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى الاسلامية بهمة كبيرة ونشاط عظيم وقد اقبل الاهلون اقبالا عظيما على تعضيد المشروع وبدأوا بدفع التبرعات بسخاء عظيم فنشكر ارباب الحمية والغيرة على اعمالهم النافعة

ارتفاع اسعار الاراضي

بعد ان اقدم صندوق الامة على شراء اراضي وادي القباني وتنبه قسم كبير من كبار ارباب الاموال العرب لشراء الاراضي واستثمارها وغرس البيارات فيها ارتفعت اسعار الاراضي ارتفاعا عظيما فبعد ان كان اليهود يشترون الدونم الواحد من اجود الاراضي بسعر جنيهين وثلاثة جنيهات ارتفعت اسعار الدونم الواحد الى خمسة عشر جنيها وعشرين ومع ذلك بدأ اكثر الناس ينتبهون للاحتفاظ بهذه الكنوز العظيمة وتوقفت البيوع بسبب ارتفاع الاسعار بهذا الشكل الهائل ومن اجل نزول اسعار النقد الفلسطيني وما يبديه الوطنيون من الاقبال على مشترى الاراضي واحداث تأليف شركة انقاذ الاراضي ونزول صندوق الامة الميدان حماسا طيبا بين اصحاب الاراضي والملاكين

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٣٨٧٦ سنة ٣١

سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع ما يخص الخواجات جورج وشكرى طلاماس في اثمار برتقال البياره الواقعة في قرية جريشة وقدره ٧٤٦ حصه من اصل ١٠٠٠٠ حصه لكل واحد من الشخصين المذكورين فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة الاجرا والدلال بظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاجله صار اعلان الكيفية في ٨—١٢—٣٢

مأمور اجرا يافا

رسالة رام الله

الاستاذ السكاكيني يحاضر في مدرسة البيره الاميريه

ما حانت الساعة الثالثة زوالية من يوم ٨ الجاري حتى توافد اساتذة المدارس الاميرية في القضاء وبعض اساتذة مدرستي الفرندز واعضاء الصف الرابع الثانوي من مدرسة الفرندز للصبيان الى قاعة مدرسة البيرة الاميرية وحضرت انا بصفتي مراسلا لفلسطين الغراء، وما التأم عقد المجتمعين حتى ابتدأ الاستاذ السكاكيني يلقي محاضرته على القوم فذكر الاصول التي يتبعونها في مدارس الحكومة لتعليم الشعر العربي فقال انها الشعر الغنائي للصفوف التمهيدية والقصصي للصفوف الثلاثة الاولى الابتدائية الاولى والوجداني للثلاثة الثانية الابتدائية والعقلي للصفوف الثانوية

ثم ذكر الشروط التي يجب ان تتوفر في الاستاذ الذي يعلم الشعر ومن جملة هذه الشروط، ان يحب الشعر ويعرف كيف يغري تلامذته على تعلمه وان يحسن قراءة الشعر وان يكون حسن اللفظ والالقاء ذا صوت رخيم عذب.

ثم تطرق الى ذكر مميزات اللغة العربية فقال من مميزات اللغة العربية التنوين فانه يزيد في فخامة الكلام ويجعله موسيقيا حسن الوقع بديع الاثر ومن مميزات لغتنا ايضا ان اكثر الفاظها تترجم نفسها بنفسها نحو طار شق خر فان هذه الالفاظ ومثلها تظهر معنى الفعل الذي تنطوي عليه وحركته

ثم قال لا يجوز لطالب ان يتخرج من مدرسة عربية دون ان يحفظ قصيدة صفي الدين الحلي التي مطلعها:

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا

ثم قال:

ليس في التعليم الغاية تبرر الواسطة فلا تضربوا تلامذتكم وانا ادعو الى الغاية الشريفة والواسطة الشريفة نحن لا نرضى بحصول الغاية بل يجب ان تكون الغاية حسنة حتى لا تشل دماغ الطلاب وناشد الحضور ان يجعلوا تلامذتهم احراراً وان يعاملوهم معاملة حسنة لان المعاملة السيئة تولد في صدر التلامذة عواطف بغض وكره وكثيراً ما قد الكره والبغض التلامذة الى التمرد والعصيان والثورة، الثورة على الاساتذة، الثورة على المجتمع، الثورة على الانسانية

لا يجب ان يجبر التلميذ على التعليم فلا اجبار ابداً ثم تطرق الى كيفية تعلم الاطفال اللغة، ونصحهم ان يعنوا بنظافة تلامذتهم كل الاعتناء. فاجاد الاستاذ وافاد

ثم وقف الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش المعارف ... القدس

واعتذر لتأخره وشكر الحضور لتكبدهم متاعب المجيء، ثم شكر الاستاذ المحاضر وانفض عقد المجتمعين وكلهم يثنون على الاستاذ لما يبذله من التحسين في المنهج التهذيبي في فلسطين

من ذيول قضية كوبر

حدثني ضابط بوليس رام الله خير الدين بيسو رداً على سؤال وجهته اليه عن القرار في قضية كوبر والعهدة على المحدث ان رئيس المحكمة ندد بالمتهمين ونعتهم بالوحوش الضارية وقال ان الكلاب ذات الاذناب لاقل وحشية منهم وقال انه يتأسف لعدم تمكنه قانونيا من اصدار حكم صارم ضد المتهمين وذلك لان الشهادات التي امامه حزبية والمحكمة لم تتمكن من الاقتناع بقيام احدهم بعمل معين حتى ينال عقابه.

اخبار يهودية

بقية المنشور على الصفحة ٥

لحين حل المشكل. وقد ارسلت المستدروت «حامية» اخرى فوجدت الطريق مملوءة بالمنشورات الشيوعية باللغة العربية

زيارة المندوب السامي

ليافا

ذكرت دوار هايوم خبر زيارة فخامة المندوب السامي مساء امس الاول ليافا وقالت ايضا ان زيارته للميناء كانت بسبب الاحتجاجات التي رفعها اليه التجار بشأن عدم وجود مكان لوضع بضائعهم هناك وعدم وجود طريق معبدة واسعة لسير العربات وسيارات النقل

وقد تجول فخامته في ميدان الاخشاب الواسع واهتم كثيراً بالطريق التي ينوون تعبيدها والتي سيكون عرضها ٣٠٠ متر

ثم عاد الى الميناء حيث قابله وفد من البحارة العرب وطلبوا منه ان يأمر بنسف الصخور القائمة في حوض الميناء لتسهل عليهم اعمالهم وبعد ان تناقش مع المستر نوبل وعدهم باجابة طلبهم، ثم عاد الى دائرة الجمرك ولما علم بانهم يتقاضون عشرة قروش فقط اهتم لحالتهم كثيراً. وبعد ان قضى ما يقرب من الساعة والنصف ودع الحاضرين واعداً باجابة جميع الطلبات واجراء الاصلاحات اللازمة

وقد طلب فخامته من سكرتيره الخاص ان يسجل الاقتراحات كلها وطلب كذلك من المهندس نوبل ان يتصل معه غداً للبحث في الموضوع

بريطانيا تدافع عن

اليهود اينما كانوا...

سأل الكابتن ودجوود في مجلس العموم البريطاني عن مسألة اضطهاد اليهود في بولونيا فاجاب الكابتن ايدن مساعد وزير الخارجية بان القنصل البريطاني في بولونيا ابلغ حكومته عن حوادث اعتداء وقعت على اليهود في مدينة لفوف ومدن اخرى غيرها وان الحالة الان هادئة وليس من المنتظر ان تتجدد الاعتداءات

اليهود

يبتلعون الطريق العام

كانت احدى شركات الاستعمار اليهودية اشترت من البشانقة الارض الواسعة المسماة غابة الشركس مع اراضي اخرى تجاورها وهذه الاراضي يحدها من جهة الشرق الطريق العام الموصلة بين خربة المنشية من اراضي باقة الغربية ومحطة الخضيرة فهي تفصل اراضي اليهود عن أراضي العرب ولقد دهشت حينما رأيت اليهود يبتلعون الطريق ويحرثونها بطول ثلاثة كيلو مترات فيجعلونها تمر من اراضي العرب المفتلحة.

ان الطريق المذكورة رملية ولكنها على جانبيها اكثر لينا وبذلك سيجد ارباب الكارات الذين ينقلون البطيخ من اراضي خربة المنشية وباقة الغربية صعوبة عظمى في النقل وقت الموسم ثم ان ما ابتلعه اليهود من الطريق سيذهب من اراضي العرب حتما.

وهناك حوادث تدل على استخفاف اليهود بهذه الحكومة المستخذية امامهم ومنها ما فعلوه مع البعض من عربان غابة الشركس الذين يملكون قسما من تلك الغابة فاستخلصوها منهم تارة بالحيل وتارة بالتهديد كما فعلوا مع المدعو يعقوب الحمد الذي حرثوا أرضه بالقوة فحضر لحيفا وراجع دائرة الاستعمار اليهودية فخيروه بين أن يعوضوا عليه بقطعة من الارض البور مع اثني عشر جنيها او تذهب أرضه منه بدون مقابل حيث لا يشعر الا وقد سجلت في دائرة الطابو على اسم المستعمرة ولا يعطونه شيئاً، فما كان من ذلك الجاهل الا الرضوخ لامرهم توهما منه انهم حكومة ثانية وهكذا رحل عن أرضه التي ورثها عن آبائه واجداده.

وهنا أحب ان اسأل هذه الحكومة هل سمعت بوجود حكومة اخرى على البسيطة تشعر بشيء من الكرامة وعزة النفس ثم تقع تحت رقابتها حوادث تماثل ما واقع في فلسطين وهل لا يكفي هذا الشعب كل هذه المظالم وبئن الاوان لان تجعل الحكومة الصهيونيين يكتفون بحقهم ويكفون شرهم وأذاهم عنا؟

حيفا محمد واصف

دكتور بيطري

شباك الصيد!...

قال مراسلنا العكي: التقينا بشخص يهودي في القطار الذي يسافر بين عكا وحيفا ولدى وصولنا الى البلد الجديد الذي انشأه اليهود بين مدينتي عكا وحيفا التفت الشخص اليهودي وقال لنا: ان هذه المدينة ستصبح اجمل من تل ابيب وسيشيد فيها ... واكبر من (كازينو تل ابيب) ولسوف تنتقل اليها الفتيات الفاتنات من روسيات وبولونيات وغيرهن من اللواتي يعملن الرقص.. وغيره. فكر اليهود طويلا في طريقة جيدة للوصول الى جيوب شبان

جمعية التعاون

الخيرية المصرية بيافا

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

نرجو نشر ما يأتي:

قرر مجلس ادارة التعاون الخيرية المصرية بيافا المنعقد بمركزها في الساعة ٧،٣٠ مساء من يوم الخميس الموافق ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بحضور كل من رئيس شرف الجمعية الحاج مصطفى افندي الدهشان ورئيس الجمعية العامل سعيد افندي عبد القادر كامل وامين الصندوق احمد افندي فضيلي ومحمد افندي زكى مراقب الحسابات ومحمد افندي صاغ سكرتير الجمعية والرئيس سليمان افندي تاج الدين نائب رئيس الجمعية والشيخ عبد القوي عادار العضو العامل وابراهيم افندي محمد نور العضو العامل والرئيس احمد افندي عبد السلام عضو الشرف بالنيابة عن عبد القادر افندي حسين نائب الرئيس بالقدس ما يلي:

اولا: بما ان الجمعية أسست وانعقدت صرح لها من السلطة الحاكمة طبقا لمواد قانونها المسجل بدائرة حاكم يافا الاداري وانتخبت لها مجلس ادارة مكونا من تسعة اشخاص وان حضراتهم هم الذين سعوا وبذلوا ما في وسعهم من خدمات للجمعية وانهم سعوا كثيراً لدى اخوانهم المصريين للالتفاف حول لواء هذه الجمعية فما كان منهم سوى الاعراض عن معاونتهم، لهذا السبب رأت هيئة مجلس ادارة الجمعية عدم الالتفات الى اي طلب بخصوص اجراء اي تبديل في هيئة المجلس المذكور.

ثانيا: منع كل من لم يسدد قيمة الاشتراكات لغاية هذا التاريخ من الدخول الى النادي

ثالثا: بخصوص مساعد السكرتير عبد القادر افندي محمد تقرر ابقاؤه لنهاية شهره الذي ينتهي في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ حيث اصدار قرار بشأنه.

رابعا: انجاز كافة الدفاتر لتصفية الحسابات الخاصة بالجمعية لتقررها في الجلسة التي قرر لها الانعقاد بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ والتي تتلى فيها الحسابات على الاعضاء.

خامسا: قد عين المدعو محمد الحداد فراشا للجمعية وعاملا للنادي بمرتب شهري معين ابتداء من تاريخ هذا القرار. وقد وقع الجميع بامضاءاتهم على هذه القرارات لتنفيذها.

حرر بنادي الجمعية في ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢

عن مجلس الادارة
السكرتير
محمد صالح محمود

من لا ارض له

لا وطن له

المقاطعة الشمالية فعمدوا بعد كساد سوق كازينو تل ابيب وفراغ الجيوب في يافا الى نقل الادوار لهذه المدينة وتمثيلها بها وقد بنوا هذه البلدة بين المدينتين عكا وحيفا ليشتغلوا (على النقارتين ...) وهذه هي التجارة الرابحة

شحن البرتقال الى المانيا

حفلة شائقة على ظهر الباخرة «هام»

دعت شركة «دويتش ليفانت لاين الالمانية لوكيلها في الثغر الخواجا باول ابرله كثيرين من تجار البرتقال وشاحنيه لحفلة شائقة اقامتها لهم على ظهر الباخرة «هام» في الساعة الثانية والنصف بعدظهر امس، وقدحضر هذه الحفلة حضرات التجار السادة: شاكر الغلاييني، يوسف حنون، الحاج حسن العيسوي، بشاره اليكو، يوسف الدرخم، فريد عازر، محمود قبرجي، حموده حسان، هنري امزالق، ابراهيم الشعراوي، عبد الرؤوف بركات، بدر الدجاني عبد الله الدجاني، انطون ملك، ادوار واوجين الونصو، بنوا الونصو ارثير روك، اسكندر بيروتي، الياس زماريا، اسحق الكاظمي، فوزي السمان، سليمان الشريف، محمد داود حداد، وقد تخلف عن حضور هذه الحفلة كثيرون من التجار بسبب الدعوة التي وجهاليهم فخامةالمندوب السامي

والباخرة «هام» تابعة لشركة دويتش ليفانت لاين وهي من بواخر الشحن الكبيرة التي تسير بين المانيا واوستراليا وقد وضعتها شركة دويتش ليفانت لاين مع غيرها من بواخر الشحن الكبيرة لتسير بين فلسطين والمانيا شاحنة معها كميات كبيرة من البرتقال الفلسطيني. وقد حضر خصيصاً من المانيا لحضور هذه الحفلة ودرس مسألة شحن البرتقال الفلسطيني مدير الشحن الهر بوك، كما حضر من بيروت الخواجا تاتارا كي وكيل الشركة هناك. ويبلغ محمول الباخرة «هام» عشرة الاف طن وطولها ١٣٧ متراً وقد كانت مزدانة بالاعلام الدولية بمناسبة اقامة الحفلة المذكورة على ظهرها وقد ابحرت امس الى حيفا لتشحن منها ٣٤ الف صندوق برتقال الى المانيا وسيسافر عليها مدير الشركة الهر بوك الى مالطة ومن هناك يأخذ الطيارة الى هامبورغ، والباخرة المذكورة تقطع المسافة بين يافا وهامبورغ بين ١٠ و ١١ يوما

وبعد ان جلس المدعوون على موائدانيقة لتناول الشاي والحلويات واخذوا يتجاذبون اطراف الحديث الذي يتعلق بتجارة البرتقال وشحنه نهض حضرة الوجيه محمود افندي قبرجي والقى خطابا باللغة الانكليزية رحب فيه بمدير الشركة ووكيلها وقبطان الباخرة، وحضرات التجار الذين لبوا الدعوة ثم نوه بالجهود التي تبذلها شركة دوتش ليفانت لاين لتقدم تجارة البرتقال وتمنى للتجار موسما حسناً ثم طلب من مدير هذه الجريدة ان يترجم خطابه للحاضرين ففعل. ثم وقف الخواجا ابرله وتكلم باسم المدير وقال ان كميات البرتقال التي تستهلكها المانيا تزداد سنة فسنة وتمنى ان تشحن اكبر كميات من البرتقال الفلسطيني في بواخرهم ليقدموا للشاحنين جميع التسهيلات اللازمة ثم شكرهم لتلبيتهم الدعوة

ثم وقف حضرة الخواجه هنري امزالق وكان التاجر اليهودي الوحيد الذي حضر هذه الحفلة والقى خطابا قيما شكر فيه شركة الدويتش ليفانت لاين الجهود التي تبذلها في سبيل تقدم تجارة البرتقال في المانيا واعرب عن شعور الشاحنين بتقدير الجهود التي يبذلها مدير الشركة الهر بوك ووكيلها الخواجه ابرله ثم تطرق الى مسألة شحن البرتقال الى المانيا وقال انه يأمل ان تزداد مشحونات البرتقال الى تلك البلاد وطلب من المدير ان يكون ناولون الشحن الذي يؤخذ من الشاحنين العرب بقدر الناولون الذي تستوفيه الشركة من الشاحنين اليهود وقال ان الشركة يجب ان تعامل الجميع بالسواء وبذلك يزداد الشحن في بواخرها وتستفيد فائدة كبرى، ثم نوه عن افضلية بواخر هذه الشركة على غيرها من بواخر الشركات الاخرى وقال ان اهم امر تستطيع ان تخدم الشركة به الشاحنين العرب هو ان تعاملهم والشاحنين اليهود معاملة واحدة.

ثم وقف حضرة الوجيه شاكر افندي الغلاييني وشكر باسمه واسم زملائه التجار مدير ووكيل الشركة لهذه الحفلة التي اقيمت لتكريمهم وطلب من المدير ان تخفض الشركة ناولون البرتقال للشاحنين العرب فتربح بذلك ويزداد الشحن في بواخرها ثم نوه عن المساعدات التي يقدمها الخواجا ابرله لشحن البرتقال مما كان له احسن وقع في نفوس الحاضرين، ثم دعي الحاضرون لزيارة عنابر الباخرة وتفقد اقسامها وبعد ذلك اخذ مصور هذه الجريدة لحضراتهم صورة سننشرها في عدد احد القادم

وبعد ذلك عاد المدعوون الى ظهر الباخرة حيث اعدت لحضراتهم موائد جديدة فشربوا نخب مدير الشركة ووكيلها واكلوا ما لذ وطاب وكان الخواجا بول ابرله يتنقل بين المدعوين ويلاطفهم وقد اعدت الشركة لهذه الحفلة سجاير خاصة طبع عليها اسمها «دويتش ليفانت لاين» وبعد ذلك فرق المدعوون بعد ان شكروا الخواجا ابرله دعوته وحفاوته بهم وكانت الموسيقى تصدح عند مغادرتهم الباخرة.

ولما وصل فريق من المدعوين وهم في القارب الى الباخرة «ليدو» التابعة لشركة اتحاد مصدري البرتقال العربية استدعى حضرة الوجيه السيد شاكر الغلاييني قبطان الباخرة المذكورة وهتف له ثلاثا كما هتف ثلاثا «لبابور العرب» اي الباخرة النروجية التابعة لشركة اتحاد المصدرين العرب فردد الحاضرون هتافه وكان ذلك بمثابة مظاهرة ضد الشركات الاجنبية التي تحاول احتكار شحن البرتقال وارغام التجار على الشحن في بواخرها باجور فاحشة، وخلاصة القول كانت هذه الحفلة شائقة جداً تدل على حسن ذوق الذين نظموها وقد حضرها من مندوبي الصحف المحلية مندوب هذه الجريدة فقط

معلومات هامة عن مرفأ حيفا

متى يفتتح المرفأ

حيفا في ١٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ستعقد لجنة الاحتفال بافتتاح المرفأ اجتماعا لها في هذا الاسبوع كما هو منتظر لتحديد الوقت والتاريخ لافتتاح المرفأ وقد بلغني ان حفلة الافتتاح تأجلت من الربيع الى الخريف.

عمارة سكة الحديد

اما عمارة سكة الحديد التي ستكون مقابل سينما عين دور فسوف لا تخصص لكل الدوائر بل ستكون محطة كبرى لقطارات فلسطين ومصر. وستبقى المحطة الحالية للخط الحجازي اي لقطارات درعا وعمان وستظل مكاتب الدوائر العمومية فيها

شوارع للمرفأ

وسيفتتح المرفأ خمس شوارع تتصل به والاول سيكون ما بين مقبرة الكاثوليك والروم ماراً من امام سينما عين دور وسيسمى شارع المحطة

٢ – سيكون من امام باركلس بنك

٣ – من مكان البنط مخترقا الكولونية الالمانية

٤ – من جهة دائرة البوليس والحسبه

٥ – من محل السكة الحالية

الشارعان الكبيران

اما الشارعان الكبيران اللذان سيخترقان بستان الانشراح فالبلدية تفكر في ان تضعهما تحت الشرفية. والشرفية معناها تحسين الاملاك اي ان يعهد لشخص او شركة بانشاء الشارع على حسابه وله واردات اربع سنوات من قيمة ارتفاع الايجار الذي يتحسن بتحسن الشوارع ويكون له ثلث واردات هذا التحسين

وكان السيد امين رزق مفتش دوائر الطابو السابق قد اطلع على خرائط الشارعين في البلدة ودرس الموضوع وذهب الى سوريا على امل تأليف شركة لافتتاح هذين الشارعين مقابل الشرفية والى الان لم يجد شيء. اما موعد انشاء هذين الشارعين والشوارع الخمسة الباقين فلم يعين بعد وذلك متوقف على المال فمتى وجد المال او متى وجد من يقدم على اخذ تعهد فتحها مقابل عائدات تحسين الاملاك فوض له ذلك.

اما الشوارع الخمسة الاخرى فتنتظر عقد قرض من الحكومة للمباشرة في انشائها.

وقد بلغني ان الحكومة في تدقيقها في امر ميزانية البلدية لعام ٩٣٢ واقتصاد حوالي ١٥ الف جنيه كان يقصدان تجعل في صندوق البلدية وفراً لهذه الشوارع ولسواها من شوارع المرفأ.

شارعان داخل المرفأ

وسينشأ شارعان داخل المرفأ الاول محل خط سكة الحديد الان الذي نقل الى داخل المرفأ وسيكون على عرض ١٢ متراً والثاني في وسط المرفأ وسيكون عرضه ٣٠ مترا

وتدور الان المفاوضات بين البلدية والحكومة وشركة المرفأ في ان تكون نفقاتها على المرفأ وتقول البلدية يكفي انني سأقوم في المستقبل بتعبيدها

مشروع المياه والاقنية

ومن معلوماتي الخاصة ان الحكومة عدلت عن جلب المياه الى المرفاء من نهر الكابري في عكا لان اللجنه التي تخصصت لدرس المياه وجدت ان هذه المياه هي حق من حقوق تلك البساتين ولا تكفي الا لها ويبحثون الان في اخذ مياه من المجاورة للكابري على ان تكفي حيفا خمسين سنة على الاقل. لان المياه ضرورية لحيفا والبواخر التي ستأتي ستكون بحاجة الى المياه الحلوة وليس في حيفا ما يكفيها

بقي مشروع تسرب مياه الاقنية وقد كانت في السابق تصب محل المرفأ الان، اما الان فهي تنقل بقساطل الى ما وراء الموج وهي تكلف كثيراً من المشقات من جهة كما انه لم يعد من المناسب ان تتسرب المياه القذرة الى جانب المرفأ من جهة اخرى لذلك فسيكون مصب هذه الاقنية بجانب مستعمرة بيت كاليم

وبما ان مشروع الاقنية اضاع على البلدية حقوقا مكتسبة في تسرب المياه الى البحر في جهات المرفأ لذلك فهي تطالب المرفأ بان يكون هذا المشروع على نفقاته والمخابرة جادة الان بهذا الشأن

وسوف يتم هذا المشروع وينتهي مع انتهاء المرفأ فهو اذن قريب جداً اما نفقات مياه الشرب فالبلدية ساعية في عقد قرض لها من الحكومة

مدينة المستقبل

وترى مما تقدم انه متى تمت هذه المشاريع كلها وهي لا تستغرق اكثر من خمس سنوات لتنفيذها ستغدو حيفا ولا شك مدينة المستقبل

***

صور واخبار محلية

زيارة المندوب السامي

كانت زيارة فخامة المندوب السامي لدائرة ميناء يافا نهار امس الاول اطول زيارة قام بها لهذه الدائرة وقد استغرق تجواله ومرافقيه لجميع عنابر الجمرك ودائرة الميناء والاسكلة زهاء الساعتين والنصف درس فخامته اثنائها حالة شارع الجمرك وما سبق لتجار يافا ان قدموه من احتجاجات على تراكم البضائع فيه، كما انه زار ساحة الاخشاب وعنابر البوندد.

وكان من آثار تعليماته الاولى البوادر التي شاهدناها نهار امس من هدم اسوار اسطحة عنابر الجمرك واستعمالها كساحة لوضع البضائع في شارع الجمرك الذي قال فخامته انه يجب أن يكون عرضه عشرة امتار على الاقل وذلك لكثرة ما رآه من حركة وازدحام فيه ساعة زيارته.

اما بخصوص فتح شارع جديد طوله ٣٠٠ متر كما جاء في جريدة (البلستين بوست) فلم يقع اي بحث بشأنه وانما علمنا ان فخامة المندوب سيدلي لاعضاء الغرف التجارية بما ينوي عمله لدائرة جمرك يافا.

اصحاب البيارات

وتبخير الاشجار

قابل الوفد الذي انتخبته اصحاب البيارات المتضررة من تبخير الاشجار اعضاء اللجنة الزراعية لغرفة التجارة الوطنية كما تقرر سابقا للبحث معهم فيما تطلبه الحكومة من اصحاب هذه البيارات رسما للتبخير، ولما كان الوقت في ذلك الاجتماع ضيقا تقرر ان يعود هؤلاء الى الاجتماع ثانية اليوم (الاربعا) لتقرير ما يرونه مناسبا بعد ان وعد اعضاء الغرفة التجارية بان يطرحوا ظلامة اصحاب هذه البيارات من فداحة الرسوم المطلوبة منهم للتبخير امام فخامة المندوب السامي اذا وجدوا سبيلا لذلك

والحقيقة التي لا مراء فيها ان اصحاب هذه البيارات الموبوءة قد ظلموا فوق تضررهم من وباء الحشرة السوداء. فهل من العدل ايتها الحكومة ان يدفع صاحب بيارة مساحتها ٥٥ دونم ٨٨٠ جنيها رسماً للتبخير؟

او ليس من الظلم ان تحاسب اجرة تبخير الشجرة ٨٠ ملا في البيارات الجديدة المتفرقة الاشجار وان يؤخذ عين المبلغ عن الشجرة في البيارات القديمة التي بالعملية والتغطية ذاتها يمكن تبخير ست او سبع شجرات معا؟

هذا ما يود اصحاب هذه البيارات المتضررة ان يلفتوا اليه نظر الذين سيجتمعون اليوم وان يطالبوا الحكومة باصرار لان تكون نفقات التبخير على حسابها دون ان تحمل اصحاب البيارات شيئا

شحن البرتقال

ابحرت ليلة امس الى ليفربول الباخرة «اسمس» من شركة موس لاين التابعة لشركات المينرس وعليها ٢٠ الف صندوق برتقال

ووصلت الى ميناء يافا يوم الخميس الماضي الباخرة «ليدو» النروجية التابعة لشركة اتحاد مصدري البرتقال العرب وقد شحنت امس الاول وامس ٢٥ الف صندوق برتقال وينتظر ان ينتهي شحنها اليوم فتسافر الى مينائي مانشستر وغلاسكو

الاثمار الحمضية

التي صدرت في الاسبوع الماضي

من يافا الى ليفربول ١٨،٧٩٩ صندوقا.

من يافا الى غلاسكو ٢٢،١٧٠ صندوقا.

من يافا الى المانيا عن طريق تريستا ٣،٣٩٠ صندوقا

من يافا الى مرسيليا ٣،١٢٨ صندوقا

من حيفا الى مرسيليا ١،٤٨٥ صندوقا.

من حيفا الى المانيا عن طريق تريستا ١١،٢٨٥ صندوقا

بالترانسيت عن طريق بور سعيد الى المملكة المتحدة ٩،٤٨٤،٠ صندوقا.

بالترانسيت عن طريق بورسعيد الى المانيا ١،٠٥٤،٠ صندوقا

بالترانسيت عن طريق بورسعيد الى فرنسا ٣٠٠،٠٠ صندوق

بالترانسيت عن طريق بورسعيد الى الشرق الاقصى والهند ٦٣٦ صندوقا

بالترانسيت عن طريق بورسعيد الى كونستانزه ٣٨٥ صندوقا

فيكون مجموع صناديق الفواكه الحمضية التى صدرت من فلسطين من ابتداء الموسم حتى ١١ كانون اول ١٩٣٢ (٧٣٦،١١٢) صندوقا يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧٢١،٥١٠ صندوقا.

التقلبات الجوية

من ظهر ١٣–١٢–٣٢

تهب رياح معتدلة من الشمال الغربي الى الشمال تصحبها احيانا امطار محلية أو زخات

في طلب الغيث

اقيمت نهار الاحد الماضي في الكنيسة الارثوذكسية بيافا صلاة خاصة بطلب الغيث بسبب القيظ الحاصل. لطف الله بعباده.

مواسير للمياه

باشرت دائرة البلدية بمد مواسير مياه الشرب الى داخل البلد القديمه

***



نيني حفرع

أسطورة مصرية قديمة

اهتم الكثيرون من الباحثين في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع باقاصيص واساطير اليونان والرومان القديمة وذلك لانهم عدوها سنداً تاريخياوشاهداً على ماكان يختلج بافئدة اولائك الشعوب الذين اندثرت بقاياهم ومازال التاريخ يردد اسماءهم في صفحات سجلاته الضخمة

وقد قال هؤلاء الباحثون - وقولهم لا يخلو من الصحة - ان لكل امة تحت السماء قصص واساطير وخرافات هي ملك عامة الشعب لانها تكشف عن اعماق نفسيته بوضوح وعن العواطف المختمرة والهائجة في داخليته من طموح وكسل وحب وشهوات وتخيلات شريفة .

وما سير ابطال ترواده والياذه هوميرس الا مرآة صغيرة تعكس حياة اولائك القوم اليومية

اذن لا غرابة اذا اخذت مختلف الامم في جمع وتدوين «فولكلورها» هذا في كتبها ومجلاتها خوفاً عليه من الضياع والاندثار من تأثير زخارف المدنية الحديثة ونحن الساكنون في فلسطين لنا فولكلورنا اخذ كتابنا وبعض مفكرينا على عاتقهم جمعه لجاءوا الينا بالقصص اللذيذة والاحاديث الممتعة وحفظوا بذلك كنزا ثميناً من الضياع

ولا يخفى ان مثل هذه الاقاصيص تفوق كل الخطب الحماسية العديمة الحياة جمالا وبهاء ، وكل الاشعار والقصائد البليغة الفصحاء لانها تكشف لنا من حياتنا اليومية صوراً ورسوما نعرف بها نفوسنا واخلاقنا وكثيراً ما اشار الفلاسفة القدماء بان «اعرف نفسك» هي افضل معرفة واسمى حقيقة وعلى كل من اراد جمع هذه الاساطير ان يستعين بالذاكرة ويتسلح بامانة محدثه او كاتبه ، ذلك لان الفولكلور ليس بمادة للتأليف تحتاج الى البلاغة والبيان والنحو والمنطق بل انما هو اصوات ورغبات يتجسس بها الشعب فيحكيها شعراؤه الصغار - وان شئت الكبار - ويؤلفون منها قصصا لذيذة ممتعة تبقى وتدوم ملك القروي لان نفسيته قد حاكتها وخلع هو عليها شعاعا من فؤاده

واليك اليوم اسطورة عن بلاد النيل ، مهد المدنية والعمران العريقة في التاريخ التي عنها تحدث الاهرام العالية وبمجدها تنبىء المسلات الضخمة وابو الهول

وهي بلاد الدلتا وكفاها نعتا

وغداً - ان غداً لناظره قريب - اساطير عن بلادنا مهبط الانبياء

نيني حفرع
مأخوذة عن اوراق البردى
في مدافن الملوك

— ١ —

لا توجد حياة كالاخرى او تشابها . ولا تجري حياة على خط مستقيم بل انما الحياة ما جرت على محيط دائرة تنتهي عند ابتدائها فلا يقال هنا ابتدأت وهناك انتهت.

— ٢ —

سكنت نيني حفرع كوخا بقرب مدينة اسوان حيث يسمع لدوي الشلال وصرير مياهه المتدفقة من علو عظيم صوت كالرعد . وكانت حفرع تزداد يوما بعد الاخر جمالا وحسناً حتى قيل عنها الشقيق الذي ينمو في حديقة والدها ! ما اجملها ! وكلما بزغت شمس عام جديد في حياتها كانها بدأت اغنية جديدة احلى من التي سبقتها .

ولدت نيني حفرع من اقتران الشمال بالبحر والجنوب بالقفر وكستها جبال القمر القريبة من كوخها جمالا سماويا وورثت حمية ابيها وذكاء امها حتي اذا نظرها احدهما لم يقل هذه ابنتي بل يقول هي ابنتنا وهو معجب بها

وكانت الفتاة نيني هي الطبيعة بمحاسنها فاذا اقبلت اورحلت نفشت الاطيار ريشها لتحيتها وسكنت العاصفة فصارت نسيما يتلاعب بشعرها الجميل واخذ النيلوفر الناصع البياض يرفع راسه من الاعماق ليرى ابنة ازيس ويتوقف النهر عن سيره قليلا لعله يحظى بابتسامة منها ومادت رؤوس اشجار النخيل معجبة بها وقائلة : قد وهبتك يانيني رشاقتي وجمالي!

بلغت حفرع الثانية عشرة من عمرها فكانت بهجة اسوان كلها ولما بلغت السادسة عشرة شاع خبر جمالها في كل قطر فتهافت امراء البر والبحر يدها طالبين

وابحرت سفن الفراعنة فوق النيل تنقل راكبيها الى اسوان وهي رافعة اشرعتها الذهبية ولكنها واخيبتاه كانت تعود من حيث اتت مهيضة الجناح قائلة : ليست حفرع فتاة وانما هي الالاهة هاتور نفسها .

كان لملك الدلتا منا الصالح ٣٣٠ خليفة اعظمهم واشهرهم اورتيس وله من العمر اذ ذاك مئة وعشرة من السنين قضى نصفها جالسا على سرير المملكة . وفي ابان حكمه امتلأت الارض خصبا ودسما وكان يسوس مملكته بالحكمة التي تعلمها من اختباره الطويل سكن منفيس وشاد فيها قصوره ودار اسلحته وبيت المال.

ماتت زوجة اورتيس ولفرط كبرها لم تعد جثتها تصلح للتحنيط فحزن الملك وبكى عليها ولم يجد سلوى بدونها. واذ رأى احد المحنطين ذلك تجاسر وخاطبه هكذا : ايها الملك العظيم ! تعجبت كثيرا كيف ان عظيما مثلك لايتمكن من ايجاد علاج شاف له وبلسم لجروحه .

فقال الملك : اخبرنى ماهو ذلك العلاج ؟ فقبل المحنط الارض ثلاث مرات بين يديه وقال وهو عالم ان الموتى لايسمعونه : تسكن في مدينة اسوان فتاة يضارع جمالها الفتان جمال الالاهة هاتور تدعى نيني حفرع وقد رفضت ايدي جميع الامراء والعظماء ولكن هل تستطيع ان تقول لاورتيس كلا ؟

— ٤ —

انحدرت نيني حفرع من اعالي النيل يحملها قارب مبطن بالذهب الخالص ترافقه قوارب اخرى ذهبية تقل عنه حسنا . وكان شاطىء النهر المقدس مكتظا باهل مصر والنوبة وليبيا وبالغرباء الذين وقفوا ليشاهدوا هذا الموكب الغريب . حملت حفرع بين صفوف تماثيل ابي الهول والاسود المجنحة وجلست امام اورتيس على عرش اقيم لها . فنهض اورتيس واجلسها بجانبه بعد ان وضع في يدها سوار الملك وطبع على خدها قبلة فاصبحت ملكة الملكات . لم يكتف الملك بذلك بل لاطفها واخذها واراها املاكه من مدن وقصور وابنية ونقود وقال لها بقرب خزانته الحديدية «قبليني يا ابنة ايزيس وكل هذا لك» فقبلته حفرع رغماً عن كبر سنه مرة ثم اثنتين ثم ثلاث مرات

قضت نيني السنة الاولى والثانية في غبطة وسرور ولكن عندما اتت ايام السنة الثالثة كانها افاقت من سكرة طويلة وبدا لها كل ما ظنته سالفا حبا لاورتيس بانه ليس سوى انبهارها بعظمته . فتملكتها الكآبة واستولى عليها الكدر والغم فبكت كثيراً حتى نسي جواريها ايام ضحكها ومرحها . واخذ الورد يذبل رويداً رويداً في خدها وضعفت مع الوقت قواها وما كانت الادوية والعقاقير التي قدمها لها سحرة وادي النيل لتجديها نفعا فاختار اورتيس لها حجرة بين قبور الملكات ونادى المصورين والنقاشين في فنعيس وامرهم بان يفرغوا ماعندهم من الفن فيها لتصبح من ابهج قبور العظماء. غير ان عمره الطويل وكبر سنه لم يخففا من حرارة قلبه فقال لعروسه مرة: يا جميلتي اخبريني بعلتك التي كادت تقتلك !

فاجابته وهي ترتجف خوفا انني اذا أخبرتك فلا تعود تحبني.

فقال : قسما بارواح من سكنوا الخلد وبعين اوزيرس المعبود انني سأبقى على حبك الازلي . فأجابت : هناك في مغارة قرب اسواق الغيش ناسك هو اكبر من عرفته سنا وحكما يدعى منوفا كان الوصي علي ومعلمي استحضره يا اورتيس فهو ينبئك بما تتوق الى معرفته ويكشف لك عن علاج لدائي . فقام اورتيس لساعته مسروراً كأن عمره صغر اكثر من مئة عام

— ٥ —

قال اورتيس لمنوفا والافنان في قصر ممفيس « تكلم يا موفا » ! فاجابه منوفا : ايها الملك القدير لو كنت حديث السن لما أجبتك عن سؤالك اليوم ولكن كما يرى أقول لك ان الملكة كسائر الناس تجازى الآن عن جريمة اقترفتها .

فصاح الملك قائلا: جريمة؟ وأي جريمة صنعت ؟ فأحنى منوفا رأسه الى الارض وقال: يا سيدي ان نيني حفرع تربت عندي ، فأودعتني اسرارها جميعاً ومنها انها تحب ابن بستاني ابيها واسمه «بريك»

فأبرقت محيا الملك عندسماعه هذا الكلام ولم يستشط غضبا بل أصغى لحديث الشيخ وطلب اليه ان يستمر فقال : جاءت اليك نيني ايها الملك والحب في قلبها وهو عن قريب قاتلها فسأله اورتيس : وأين هو ابن البستاني ؟

فأجاب انه في اسوان . وأمر الملك باحضار بريك وامر ايضاً باستحضار العمال والدواب والآلات وطلب ان تبنى له في «بحيرة شمس» جزيرة عائمة على وجه الماء فيها قصر وهيكل وحدائق تنمو فيها جميع الاثمار وكلها تسبح الى حيث تدفعها الريح.

وهكذا كان . فقال اورتيس للملكة: ليطب قلبك ها قداحضرت لك بريك حبيبك فامتلكيه لنفسك وليمتلكك لنفسه واسكنا معاً على تلك الجزيرة فلا يزعجكما أحد .

فقبلت حفرع قدميه فانهضها وللحال عاد لون الورد الى خديها والقرمز الى شفتيها والضحك والفرح الى قلبها .

— ٦ —

قضت نيني حفرع مع حبيبها سنة كاملة على الجزيرة العائمة « أنس الوجود» التي صارت فيما بعد من عجائب الدنيا ثم رجعت بموكب الى قصر ممفيس فسألها الملك عند ذلك: والآن من تحبين اكثر ؟

فقبلت وجنتيه وقالت : ايها الملك الصالح أرجعني فأنا قد شفيت فضحك الملك رغماً عن سنيه الكثيرة وقال : اذن حقاً ما قاله منوفا ان علاج الحب هو الحب ! فقالت نيني «هو كذلك».

وفي هذه اللحظة تغيرت هيئة اورتيس فجأة وصار منظره مرعبا فقال لها حانقاً : انا لم أجد الامر هكذا ! ان اساءتك للرجل قد صفحت عنها واما اساءتك لي فلا بد ان انتقم لها . فطرحت حفرع نفسها عند قدميه ولكنه صفق حالا بكفه ونادى جمهور المحنطين وقال لهم هكذا :

قد ماتت نيني حفرع فتمموا عملكم على احسن اسلوب !

وبعد ما مضى ٧٠ يوما حملت حفرع الجميلة الى المخدع الذي اعد لها والقيت جثتها بين موميات ملكات الدلتا . ومن ذلك الحين لم يعد يمر بالبحيرة المقدسة موكب حزن تكريماً لها ! !

القدس — حمزه

جهود ضائعة

احسبوا الحراشف كالجراد !

من الوظائف الاساسية للحكومات وظيفه الصحه ووقاية البلاد من الاوبئة السارية ، وتحتم هذه الوظيفة على الحكومة القائمة مكافحة هذه الامراض والصرف عليها من الميزانية العامة .

هذا ما نعرفه ونعلمه عن الحكومات ووظائفها ولكن .. هنا في فلسطين نرى مع الاسف ان الامر خلاف ذلك فحكومة البلد تتجاهل هذه الوظيفة المتعارف عليها بين الناس وتكلف اصحاب البيارات بازالة مرض الحراشف السوداء (الذي هو مرض عام) وتعلنهم انها في حالة عدم قيامهم بالتطهيرات التي اوجبتها عليهم تقوم هي بذلك وعلى نفقتهم الخاصة .

ان هذا المرض كما ثبت من السؤال عن اصله سرى الى المنطقة الجنوبية من المنطقة الشمالية حيث كان فيها اصلا وذلك بسبب قلة الاحتياطات وعدم توفر اسباب الوقاية التي اجرتها دائرة الزراعة فاصبح من حق اصحاب البساتين الاعتراض على ما اوجبته عليهم الحكومة وتكليفها هي بوقاية زراعة هذا البلد من العدوى على نفقتها اي من اموال دافعي الضرائب

ولو احببنا ايراد الامثلة على صحة هذه النظرية لوجدنا ما لا يحصيه العد ولكننا نكتفي بايراد مثل حصل فى الحرب العامة :

لما نشبت الحرب ودمر الالمان وحلفاؤهم اراضي فرانسا الشرقية قامت فرانسا ورممت المناطق المدمرة من ميزانيتها العامة معتبرة اياها منطقة وقاية لعموم اراضي فرنسا يجب على فرنسا ان تعيد تعميرها وتعوض على اصحابها الاضرار التي لحقت بهم

وهذا ما به اصحاب الاملاك التي اصابها الوباء ان ثورة فلسطين القومية موجودة في شجرة البرتقال ولما كانت هذه الثروة مهددة بالفناء بسبب وجود هذا المرض فالواجب يقضي على الحكومة بان تكافحه من الميزانية العامة اي من اموال دافعي الضرائب المقررة ووقاية زراعة البلد منه

ان اصحاب بساتين البرتقال اضحوا فقراء من جراء تكبيدهم مصاريف التبخير التي تفوق بمئات الجنيهات مواردهم واحسن مثال يقدم على ذلك بيارة طاسو فدائرة الزراعة اليوم تكلف اصحابها بدفع مبلغ ٨١٤ جنيهاً عدا مصاريف احياء الاشجار والويركو التي تنوف عن ٤٥٠ جنيها فلو أخذنا هذه الارقام ووضعنا الى جانبها ايراد البيارة البالغ الفا ومائة وخمسين جنيها لوجدنا ان على اصحاب البيارة ان يتداركوا مبلغ ١١٤ جنيها عدا عن المبلغ الذي صرفوه لاحياء الاشجار

ان حالة كهذه يصح عرضها كمثال لانظار الحكومة والرأي العام ليرى الناس ان الحالة التي وصلوا اليها ليست الا نتيجة ارهاقهم. فافقار هذه الطبقة من الناس ليس له الا نتيجة واحدة محققة هي بيع اموالهم واملاكهم ليتخلصوا من الضغط والارهاق ويخلق الزمان فيهم استعداداً لان يكونوا عالة على الحكومة وعلى البلاد فنحن اذا كتبنا وبينا حالة امثال هذه الفئة فانما نكتب ورائدنا حسن الظن بالحكومة التي لا يزال لنا امل بعدلها لانصاف طبقة تقيم على جهودها ثروة البلاد القومية

فوزي اسماعيل ابو خضره

مطبعة جريدة فلسطين — يافا



يافا الاربعاء في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Wednesday, 14 December, 1932. — ١٦ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

مؤتمر البلديات واليهود

التآمر الانكليزي اليهودي على فلسطين

القطن والبرتقال ومكافحة امراضها

مؤتمر البلديات

واليهود

منذ ان اجتمع مؤتمر البلديات وضم بين اعضائه ممثلين عن البلديات اليهودية ، لاحظنا مبلغ ما فى هـذا المظهر الشاذ من تجن على القضية الوطنية وانتقاص من اجماع الامة على رفض أي تعاون مع اليهود او تمكينهم من استغلال ثغرة ضعف عهدها لهم في بناء الامة الوطني المتين

وزاد فى حذرنا فيما لاحظنا عليه ، ان « البورص اجبسيان » لم تكد تسمع باشتراك رؤساء بلدياتنا مع ممثلي مجلس محلي تل ابيب في مؤتمر واحد ، وترى صور هؤلاء واولئك يضمها رسم واحد ، حتى راحت تتغني بتعاون العرب مع اليهود ... وتقرب الاخوة من ابناء العمومة ... والتفافهم فى شملة واحدة اتقاء لبرد كانون ...

لاحظنا هذا كله واشفقنا منه ، ولكن امسكنا عن الجهر به والكتابة عنه حتى نحتفظ للامة بالثقة المتبادلة ما بينها وبين زعمائها ، وقلنا لعل الايام تتولى عنا اصلاح ما تورط فيه هؤلاء الزعماء والممثلون عن غير قصد منهم

وقد حققت الايام ما رجوناه منها ، بل لقد حققت فوق ما كنا ننتظر منها في هذا الشأن .

فالبيان الذي نشرناه أمس باسم سكرتير مؤتمر رؤساء البلديات أنطوى على امور جديدة تكفي وحدها لكشف نيات اليهود وسوء ما يضمرون للعرب وتقضي على كل مهزلة من مزاعم ان الاشتراك مع اليهود فى اشياء لا يعني تهاوناً فى قضية البلاد او خذلاناً لوحدة الامة وتماسكها ضد اليهود وسياستهم الاجرامية

فى بيان أمس ان الذي مثل مجلس محلي تل ابيب في جلسة المؤتمر الاخير كان المستر دزنكوف والمستر روكاخ ، مشتركين معاً ، في حين ان بقية الممثلين لم يتعدوا ان يكونوا مجموعة من رؤساء البلديات العربية دون ان يصطحب واحد منهم ممثلا آخر معه.

وانت خبير بان اليهود لا يفتأون يحلمون بحل مشكلة الاكثرية والاقلية ويعملون على ازدياد مهاجريهم وبسط نفوذهم المالي والسياسي حتى يفوزوا باكثريه التمثيل في كل شيء في عدد السكان وفي النفوذ الاقتصادي وفي التمثيل النيابي ويسرفون في ذلك حتى لا يفوتهم انابة اثنين لتمثيل مجلسهم المحلي في حين ان البلديات العربية لم يمثلها غير واحد هو رئيس مجلسها

ثم نحب ان نعرف ما شأن مجلس محلي ... تل ابيب، ومؤتمر بلديات فلسطين ؟ واذا كان رجال المؤتمر جد غيورين على ديمقراطية التمثيل حتى ليرتفعوا بمجلس محلي تل ابيب الى مرتبة مجلس بلدي فلماذا لم تبد منهم هذه الغيرة، بصدد مجلس محلي بيت دجن العربية مثلا وهي لا تقل عن كثير من صغار البلديات ؟

ثم دعك من كل هذا الذي ذكرناه ولاحظنا عليه ، وانظر الى النتيجة التي وصل اليها المؤتمر في اشتراكه مع ممثلي اليهود

يقول البيان :

واما ممثلا بلدية تل ابيب فقد وافقا على المقدمة التي تنص على لزوم تحديد سلطات المندوب وتوسيع السلطات البلدية اما ما يتعلق بباقي المشروع فبما ان لمدينة تل ابيب بحسب اعتقادهما مركزاً خاصاً بها من حيث عادات واحتياجات سكانها فسيقدم مجلس تل ابيب بما يختص بالابواب الاخري من المشروع ملاحظاته عنها

واذا كان هؤلاء اليهود يأبون ان ين[illegible]فوا قيد شعرة عن تزمتهم الفر[illegible] [illegible]عصبهم الاعمى ويأبون الا التلويح باليهودية حتى في مؤتمر بلدي كهذا فلسنا نفهم ما قيمة اشتراكنا معهم ودعوتهم للتعاون معنا؟

نحب من ممثلينا العرب ان يتقدموا في كل عمل وطني كوطنيين قبل وفوق كل شيء وان يذكروا ان تعاونهم مع هؤلاء اليهود معناه تعاون الامة معهم ، والامة العربية بريئة من الصاق هذه اللعنة في تاريخ كفاحها الوطني .

التآمر الانكليزي

اليهودي على فلسطين

هذا الضيق المشتد فى البلاد ، ومضي الحكومة فى العبث بحقوقها ومطالبها المشروعة واصرارها على تحدي شعور الامة والعمل على تقديمها فريسة سائغة للاستعمار اليهودي اشياء ، تتآمر كلها ضد حاضر البلاد ومستقبلها . والنشاط الملحوظ فى ارهاق الحكومة للاهالي والعبث بهم مما يتنافر وابسط قواعد الحرص على الكرامة الانسانية وفى ثورة الجشع الجنوني بين اليهود واندفاعهم في استغلال فرصة هذا العسر والتضييق، اشياء، هي الاخرى تحتم يقظة الشعب العربي وهبته غير متوان لدفع هذه الاخطار المتدافعة عليه ، والتي تهدده بالفناء العاجل او المذلة المقيمة

لغو هذا الذي تجري به الالسن، وترده الصحف ، حول الاستنجاد بالحكومة واثارة عاطفة النخوة والشعور الانساني في نفسها ، فالذهب اليهودى يقف حائلا قويا بين تلك النفس ، ونداء الكرامة وأهابة الانسانية

واي غرابة في كل هذا الذي نثبته هنا ؟

الم يكن الذهب ومغرياته اكبر الاثر في مختلف اطوار التاريخ ؟

اليس بالذهب قامت ممالك وبه وحده تداعت اركانها وزالت من صفحة الوجود ؟

وماذا اقول ؟

أليس ان هؤلاء الانكليز يقومون اليوم بأسوأ مغامرة عرفها التاريخ ويطعنون كرامة امتهم وسمعة تاريخهم وتقاليدهم المعروفة شرطعنة فى سبيل الذهب اليهودي وخضوعا لارادته التي لا تقهر ؟

وللانكليز ان يذهبوا في اندفاعهم وراء مغريات الذهب اليهودي الى حيث شاءوا اما نحن فليس لنا سوى وطن واحد يهدده اندفاع الانكليز هذا بشر العواقب ولا مندحة لنا نحن ان نصد هذا الاندفاع في جريانه قبلما يغمرنا ويأتي علينا ويطوي صفحتنا كاننا لم نكن

فكيف السبيل ؟

تقدمت الحكومة الانكليزية في الاسبوع الماضي بانذارين ، الواحد الى حكومة موسكو والاخر الى حكومة ايران ، تطلب في الاول الاعتذار عن تهجم صحيفة شيوعية على سمعة الامبراطورية ، وتطلب في الثاني رجوع الحكومة الايرانية عن الغاء مشروع دارسي ولكن لا حكومة موسكو ولا حكومة ايران ، اهتمت لانذار الامبراطورية ، لان كلتا الحكومتين تعلمان مبلغ ما يفصل بينهما وبين نفوذ الامبراطورية ، وبعد ما يقع ذاك الظل عن حدود سلطان الحكومتين .

وهناك امر آخر نحسب انه هو السبب الجوهري في استهتار موسكو وايران بانذار الامبراطورية ، فكلتا الدولتين تعلم انه لو اجتمع رجال « دوننغ ستريت » كلهم وشرعوا يبوقون للدعوة الى التجنيد والسير الى الحرب ، لما اجابهم عامل واحد الى ما يريدون .

ولكن هذا الذي يصح في موسكو وايران ، لا يصح في فلسطين ، وشتان ما بين الوضع الذي نحن عليه وبين استقلال تينك الامتين .

على ان كل هذا لا يبرر سكوتنا ولا يقلل من اخطار التآمر على بيع فلسطين رخيصة لليهود ، وتشريد اهلها والقذف بهم الى وهدة الجوع والحاجة .

واذا كنا عاجزين عن تحدي قوة الامبراطورية ثم تجاهل انذاراتها كما فعلت موسكو وايران ، فليس ما يمنعنا من الوقوف موقفاً صلباً مع الحكومة المنتدبة ، فاما ان تراعى حرمة هذه الكرامة الانسانية المباحة واما ان نشهد الملأ بان الانكليز الذين يدعون العمل لابطال النخاسة وتحرير العبيد ، هم انفسهم الذين يستعبدون امة كريمة الاصل والفرع ويساومون على بيعها لشذاذ الافاق من متشردي اليهود وثوارهم

لغة يجب ان نزيلها ولكن كيف

نحسب اننا لا نرمي بقصر النظر وضعف العقيدة، اذا نحن رحنا نقول أن القضية في فلسطين تتوقف في نجاحها وفشلها على مشكلة الاراضي . واذن فكل عامل على استبقاء الاراضي في حوزة الوطنيين ، انما هو عامل على استبقاء القضية الوطنية بيضاء الوجه ، مصونة الكرامة ، الى ان نخرج من غمرة الحرب مع المستعمرين . وكل عامل على ضياع شبر من هذه الارض ووضعه تحت اليد الصهيونية ، انما هو عامل على هدم الصرح الوطني ، واضعاف عناصر الجهاد في هذا البلد. واذا نحن عرفنا اننا متجهون في النهاية الى تأسيس دولة واقامة ملك ، ادركنا خطورة الموضوع الى حد تسمو معه هذه الخطورة عن المناقشة والجدال الكلامي . فلن تكون دولة واهم مقوماتها — الارض — في علم الغيب وعلى العكس من ذلك ، اذا تهيأ هذا المقوم لليهود ، اصبحت الدولة اليهودية امراً في حكم الواقع

ولعل اكثر ما يغض من كرامة الجهاد الوطني . في هذه البلاد ، هو هذا التهالك على بيع الارض الى اليهود ، فلم يحدث قط ان باع شعب ارضه ليمكن عدوه من استيطانها . وانما عرفنا ان بعض هنود اميركا الحمر فعل ذلك في جزء يسير من ارضه — فعله (والسيف على عنقه) ثم انتهى الى هذا الانقراض والذوبان في العناصر الاميركية . واذن فبيع الاراضي سبة لاحقة بالقضية الوطنية في فلسطين ، الى يوم تنبعث معه روح فتية تعصف بهذا الوضع السياسي المجرم . . .

وقد رأينا اليوم بادرة طيبة نود لو تكون فاتحة خير للعمل على الاحتفاظ بما بقي من ارض ذلك ان فئة صالحة من هذه الامة اخذت لتعزيز اقوالها بالعمل الجدي المنتج فاسست شركة انقاذ الاراضي واذا اضفنا الى هذه الشركة مجهودات صندوق الامة وما سيكون من امر صندوق الامة في المستقبل عرفنا ان مجرد القول السقيم اخذ يتعدى دائرة التبجح والثرثرة ، الى العمل النافع المفيد ، وان فى البلاد شعورا حاراً اذا خرج اليوم في مثل البرق الخلب فسرعان ما ينقلب فى المستقبل القريب ريحاً زعزعا ورعداً قاصفاً

دعونا من تحميل الانكليز واشياع الانكليز مسؤولية هذه اللعنه فقد عرفنا ذلك من زمن بعيد وكان الواجب وما يزال مقابلة دسائس الحكومة والصهيونية معا بشبه عصيان مدنى يتناول في بدء امره الفلاحين ثم يتعداهم الى غيرهم من طبقات الشعب ونحسب هذا موضوعاً قائما بذاته سنفرد له مقالات خاصة به .

اما اليوم فدونكم هذا المشروع ومشروع صندوق الامة . فوالله مالم نعمل على نجاح الاثنين معا وكل ما هو بسبيل هذا العمل النافع لتظل اللعنة لاصقه بجبين القضية الوطنية ولترون غدا قوافل الجمال تحمل على ظهورها العائلات العربية « المتشردة » لتستقر فوق كثبان الصحراء ـ على حين يقذف البحر باقذاره واوساخه من جماعة بولونيا وروسيا

نود ان نقف اليوم عند هذا الحد « فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود »

يافا — عربي

القطن والبرتقال

ومكافحة امراضهما

البرتقال في فلسطين كالقطن فى مصر ، كلاهما عماد الثروة القومية فى البلدين

ولكلا هذين المحصولين آفات تتشابه فى كثير من نواحي اضرارها وآثارها على الثروة القومية وعلى الزراعة ذاتها

فدودة القطن تنزل بالمزارعين المصريين عين الاضرار التى يبلوها اصحاب البيارات من مرض الحراشف فى فلسطين ، ولما كان تاريخ امراض دودة القطن اطول من تاريخ امراض الحراشف ، رأينا ان نستهدي باطوار ذلك التاريخ فيما نعالجه من مشكلة

البقية على الصفحة ٩